أوتار الحروف

تحت إشراف

بشرى شـ

من تأليف

كاتبات منتدى شغفي لقلمي

حكاية لا تنتهي

أوتار الحروف

مجموعة مؤلفين

https://larewaiablogspotcom/?m=١

نوع العمل : خواطر

الكاتب : مجموعة مؤلفين

تصميم الغلاف :زهو عبد الحميد

تعبئة وتنسيق : منى وجيه

هذا العمل تم تحت اشراف فريق

كيان اللا رواية للنشر الاليكتروني

لينك الجروب

جروب اللا رواية

لينك البيدج

اللا رواية للنشر الالكتروني

إن تم تحميل هذا العمل من موقع آخر أو مكان آخر فيعد إنتهاكا لحقوقنا وسرقة أعمالنا وسرقة حق المؤلف

https://larewaiablogspotcom/?m=١

مقدمة

أوتـــار الحـــروف مجموعـــة قصصـــية خطتهـــا كاتبـــات منتـــدى شـــغفي لقلمـــي حكايـــة لا تنتهـــي للكاتبـــات بأنامـــل ســـحرية ، كـــل قصـــة تحمـــل بـــين ثناياهـــا مجموعـــة احاســـيس ومشاعر مختلفة.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ذكريات قمر

تحـــت ظـــل شـــجرة الياســـمين التـــي تـــزين حديقة الجدة

نغم :آلو كيف حالك يا أحلى أب

الأب :انـــا بخيـــر مضـــغوط قلـــيلا فـــي العمـــل يـــا أحلى أميرة

نغـــم : أعلـــم ولكـــن عملـــك لـــن ينســـيك فـــي حفلة عيد ميلادي أليس كذلك....؟

الأب : طبعا وهديتك جاهزة

نغـــم: انـــا متحمســـة ، قـــررت ان تكـــون الحفلـــة هذه المرة في منزل جدتي الأب: جمييل

قطعـــت نغـــم الاتصـــال واذا بالجـــدة خلفهـــا مـــا شـــاء الله ابنتـــي كبـــرت وســـنحتفل بعيـــد ميلادها ال١٨

https://larewaiablogspotcom/?m=١

نغم : نعم حبيبتي ،الوقت يمر بسرعة

انزلت نغم رأسها وقالت : ليت أمي معي الآن ،كانت ستفرح بإبنتها

عانقت الجدة نغم وقالت :لا تحزني تلك مشيئة الرب سبحانه

نغم : لولا ذاك الحادث لكانت معي

الجدة : لا تقولي هكذا ،انا ووالدك معكِ دائما ، لا تحزني فاليوم حفلتك ولدينا عدة انشغالات

نغم تمسح دموعها : نعم هيا ننظم أمور الحفلة

اتصلت نغم ب قمر انها ابنة عمها وصديقتها المقربة

https://larewaiablogspotcom/?m=١

نغـم : أهـلا يـا رفيقـة الـدرب لـدينا الكثيـر مـن الانشغالات اين انتِ

قمر : أهلا بك انا في الطريق إليك

وصـلت قمـر الـى منـزل الجـدة وسـاعدت فـي الأمور الحفلة

حـل المسـاء وحـان موعـد قـدوم الضـيوف اغلـبهم صـديقات نغـم كانـت اجـواء الحفلـة جـد ممتـازة فقـد تألقـت نغـم بفسـتان رائـع وجذاب جعل كل الحضور يهتفون بجمالها

وتلقـت الهـدايا مـن الكـل وكانـت هديـة الأب جـد مفاجـأة بالنسـبة لهـا إنهـا سـيارة التـي تحلـم بهـا نغـم منـذ مـدة انتهـت الحفلـة وودعـت نغـم الضـيوف، واسـتأذنت مـن والـدها ان تـذهب فـي سـيارتها لتأخـذ قمـر

https://larewaiablogspotcom/?m=١

وبعـــض الصـــديقات إلـــى منـــازلهن ...وفجـــأة غيرت نغم الطريق

قمر : إلى أين يا نغم ..؟

نغم : سنستمع قليلا

قمـــر : ولكـــن والـــدك قـــال ...قاطعتهـــا نغـــم : لن تتأخر فقط إلى الشاطئ

قمـــر : الوقـــت متـــأخر دعينـــا نعـــود وغـــدا نستمتع

صـــديقات نغـــم : لا لـــيس متـــأخر دعينـــا نستمتع

قمر :هل تناولتِ شيء يا نغم ..؟

قمـــر : ألـــم تعـــديني المـــرة الســـابقة انهـــا ســـتكون أخـــر مـــرة ،انـــا هـــذه المـــرة ســـأخبر عمي وجدتي

https://larewaiablogspotcom/?m=١

نغم ضاحكة : لا تتدخلي يا قمر

قمـــــر : ســـــأتدخل ...والآن انزلـــــي ودعينـــــي أقود السيارة بدأ مفعول هذا السم فيكِ

نغـــم باســـتهزاء : ســـم ههـــه أتـــدرين ان هـــذا الســـم هـــو الوحيـــد الـــذي يخرجنـــي مـــن الكآبـــة التـــي اشـــعر بهـــا ،اتـــدرين انـــه الوحيـــد الـــذي يؤنســـني فـــي حـــين والـــدي مشـــغول بعملـــه وزوجتـــه ،اتـــدرين ان هـــذه الحبـــوب فقـــط مـــن ترفع هرمون السعادة

قمـــر : اتـــدرين انـــكِ فـــي الطريـــق الخطـــأ ؟ وأن تفكيـــرك كلـــه خطـــأ أتـــدرين ان والـــدك ســـيقتلك اذا علـــــم ، اتـــــدرين ان جـــــدتي المســـــكينة ســـيتوقف قلبهـــا حـــين تـــدري ان الطفلـــة التـــي

https://larewaiablogspotcom/?m=١

تعبت عليها كل هذه السنوات تتعاطى المخدرات

نغم : أنا حرة في حياتي

قمر اوقفي السيارة انا سأنزل

نغم : لا نحن ابتعدنا

قمر: توجد محطة هنا سأعود في سيارة أجرة

واحدة من صديقات نغم: لا تخافي لن نفعل لك شيء

قمر : نغم اوقفي السيارة

نغم :هل انتِ متأكدة....؟

اوقفت نغم السيارة نزلت قمر وآثار الحزن والقلق بادية على ملامحها

https://larewaiablogspotcom/?m=١

اكملـــت نغـــم طريقهـــا إلـــى الشـــاطئ وآثـــار المخدرات بدأت تتضح عليها

فـــي حـــين قمـــر اوقفـــت ســـيارة أجـــرة واخـــذت تتحدث بصوت عال :

-يـــــاترى مـــــاذا افعل....؟الســـــائق : هـــــل تتحـــدثين معـــي...؟ قمـــر :لا ....اكمـــل مباشـــرة مع هذا الطريق

قمـــر تتحـــدث مـــع نفســـها بصـــوت عـــال مـــرة اخرى:

-هـــل أتصـــل بعمـــي واخبـــره...؟أم اتصـــل بوالـــديا أحســـن ... يـــا إلاهـــي ...مـــاذا أفعـــل .. كـــل هـــذا بســـبب صـــديقتيها .....كنـــت دائمـــا انصـــحها بالابتعـــاد عـــنهم وعـــدم

https://larewaiablogspotcom/?m=١

مخالطتهم.....فجـــأة رن هـــاتف قمـــر انهـــا والدتها تطمئن عليها

قمر : ألو اهلا أمي

الأم: كيـــف حـــالكم...؟ هـــل قاربـــتِ علـــى الوصول ؟

قمـــر : أنـــا بخيـــر ...لا انـــا بعيـــدة علـــى المنـــزل ولكني بوجهتي إليه

الأم :لمـــاذا ، تركتـــي ورائـــي فـــي حفلـــة وتركتها قاربت على الإنتهاء

قمـــر : نعـــم حصـــل شـــيء لـــم يكـــن فـــي الحسبان عندما اعود ساخبرك

الأم : ماذا جرى هل انت ونغم بخير

قمـــر: انـــا بخيـــر ولكـــن نغـــم لا ســـأقطع الاتصـــال وعندما اعود سأخبرك بكل شيء.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

قطعت قمر الاتصال وقررت ان تخبر أهلها بكل شيء وتترك والدها يخبر عمها بحالة ابنته نغم

وفي نفس الوقت نغم في طريق تقود السيارة فجأة....

هاتف والد نغم يرن : آلو

الأب باستغراب انه رقم نغم ولكن ليست نغم المتحدثة:

-آلو من المتكلم ....

صاحبة هذا الهاتف في سيارة الإسعاف والسيارة في طريقها الى المستشفى نظرا لحادث مرور خطير

الاب بخوف وارتباك :

-ماذا ....كيف ؟ و انقطع الاتصال.....

https://larewaiablogspotcom/?m=١

بعـــد لحظـــات اجتمـــع الكـــل فـــي المستشـــفى ، خرج الطبيب :

-للأســف البنــت التــي كانــت تقــود الســيارة فــي حالــة خطيــرة جــدا فقــد تلقــت ضــربة قاســية علـــى رأســـها .ولأنهـــا كانـــت تحـــت تـــأثير الحبوب صعب الأمر اكثر

والد نغم بدهشة :

-حبوب... كيف .....نغم .... حبوب

نظـــر مباشـــرة إلـــى قمـــر لأنهـــا صـــديقة منـــذ الصغر

قمر تنطق بصعوبة : ا

-نـــا علمـــت بـــالأمر منـــذ فتـــرة قصـــيرة واردت لإخبـــاركم ولكنهـــا منعتنـــي ووعـــدتني انهـــا لـــن تتعـــاطى مـــرة أخـــرى واليـــوم نزلـــت مـــن

https://larewaiablogspotcom/?m=١

السيارة لهذا السبب وكنت انوي ان اخبر والديا بالأمر

الأب: ولكن لماذا لم تتحدثي من قبل

قمر: من اليوم الذي وعدتني فيه لم تتعاطى إلى اليوم اعتقدت انها اعتزلت

والد نغم: كل هذا بسبب صديقتيها

الجدة :ليس ذنبك يا صغيرتي انه ذنبي أنا

الأب : لا بل ذنبي أنا

والدة قمر : ليس ذنب أحد ستتعافى وستقف كلنا معها لتتجاوز هذا الأمر كلنا سندعمها

خرج الطبيب : للأسف فعلنا كل ما بوسعنا ولكنا فقدنا المريضة

الكل في صدمة ....

بقلم : بشرى ش

https://larewaiablogspotcom/?m=١

قصة قلم و ورقة

في إحدى الليالي الشتوية، كنت جالسة أمام المدفأة؛ حيث كان جليسي كتاب "رمل و زبد" للأديب جبران خليل جبران، وعلى منضدتي قلم ذو حبر أسود، فوق ورقة بيضاء، توقفت لوهلة عن القراءة؛ لأسترق السمع و العناصر العمياء تتضارب فيما بينها- منتحلة بذلك شخصية صُنّاع الليل- وكانت هناك رهائم لينة، أحببت سقوط قطراتها على سطح منزلي، هذا السقوط كان كلحن لسمفونية هربت من عازف كمان ما، فلقد أطربت مسامعي، ورقت لها وحداني، ونسيت بها السّمْتُ، الذي كنت عليه، وبذلك أخذت

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أجفاني تدنو على بعضها البعض، تحت وقع موسيقية الأكابيلا، فغفوت و أخذني النعاس بين ذراعيه، بعد برهة سمعت أصوات غريبة خافتة لا تكاد أن تسمع، بزٌ علي بعض من الخوف، استيقظت مذعورة، وكان العرق يتصبب مني صبا، ناديت بصوت مهفهف ومرتجف:

-من هناك؟

لا أحد يجيب، تسارعت نبضات قلبي وازداد تدفق الأندريالين في دمي، بعد وقت من الإضطراب و التوتر، أخذني النعاس على حين غرة، لبضع دقائق ليتردد على مسامعي مجددا الصوت نفسه، لكن هذه المرة كان أقرب بكثير،

في هذه اللحظة انتابني شعور اللحز من شدة الهلع، فأومأت لحشاشتي بالثبات و الإتزان؛ حتى أتحرر مصدره، لأنه لا أربة لي هاهنا .

وباقتراب هذه النأمة شيئا فشيئا اتخذت هيأة الواجم-هجس ذلك في نفسي-في طرفة عين؛ بهذا السّمْتُ عرفت أخيرا مصدر الضجيج الخافت، قد كان على طاولتي، وعلى مرأى من عيني، إنه حوار بين قلمي الأسود و ورقتي البيضاء، المتواجدين على منضدتي، كان يبدو عليهما كما لو أنهما في أرض هياج، او أنهما في حالة مد وجزر .

https://larewaiablogspotcom/?m=١

كـــان القلـــم فيهـــا رفيـــع العمـــاد، أمـــا الورقـــة كانت كحمل وديع ...!

-أنـــا القلـــم ولقـــد ذكـــرت فـــي القـــرآن الكـــريم بمعنـــى صـــريح جـــدا لقولـــه تعـــالى: "ن وَالقَلَـــمِ وَمَا يَسْطُرُون"،

فبـــزّ عليـــه نـــوع مـــن الغـــرور والتكبـــر، ســـائلا الورقة:

-ومن أنت؟ يا ناصعة البياض

أجابة برقة و الدهشة تملأ قلبها:

-أو لم تعرفني يا صديق الدهر؟!

-بلـــى! أعرفـــك ، ولكـــن كيـــف تكـــوني رفيقـــة درب لـــي، وإن لـــم أنحنـــي برأســـي إليـــك لمـــا التفت لك كائن من يكون؟

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ويحـــــه! قـــــد أرغثهـــــا بكلامـــــه الجـــــارح، وبصـــوتها الســـجي كصـــوت المـــلاك تـــرد عليـــه قائلة:

-لقد كانت لنا لقاءات لا تعد و لا تحصى

لقـــد انهمـــرت فـــي كثيـــر مـــن المـــرات بحبـــرك علي كما ينهمر طفل على جثة أمه .

بـــذ نـــوع مـــن الصـــمت و الجمـــود علـــى القلـــم، يبـــدو و كأنـــه اقتنـــع بكـــلام الورقـــة و عاطفتهـــا الجياشـــة، لكـــن شـــتان بـــين اقتناعـــه و عـــدم رضوخه لصوتها المترنم .

رامق فيها النظر لهنيهة، وفتح فاه قائلا:

-تـــالله لســـت بمغـــرور و لا غلـــيظ قلـــب، ولا بســـليط اللســـان؛ لكـــن فضـــلي عليـــك و علـــى العـــالم لا تحاربـــه أقـــوى الســـيوف فـــي أجـــرس

https://larewaiablogspotcom/?m=١

المعـــارك، لـــو أخـــط بقلمـــي كلمـــة واحـــدة لتفعلن مالا تفعله ...

قاطعته الورقة مسترسلة في كلمتها:

- وأي مكـــان تحـــط بحبـــرك حتـــى تظهـــر حروفك، لتجابه به الحسام

وفـــي هـــذا الوقـــت أيـــن اشـــتد الجـــدال وضـــعت كتفـــي مســـتندة علـــى حـــائط مـــبهم، مســـتمعة فـــي حيـــرة مـــن أمـــري، هـــل هـــذا حقيقـــة أم خيال؟ ...

فجـــأة تـــدخل طـــرف ثالـــث كـــان معـــي يترقـــب هـــذا الجـــدال، لـــم انتبـــه لـــه حتـــى هـــذه اللحظـــة، وقـــف وقفـــة باذخـــة، حتـــى يجـــد حـــلا لهـــذا النـــزاع و الجـــدل الـــذي لا طائلـــة منـــه. وقـــف

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أمـــام القلـــم، ولـــم يركـــع للـــدهر ســـاجدا امامـــه، وبصوت واضح سأله:

مـــاذا تقـــول يـــا هـــذا؟! فقـــد تلعـــثم القلـــم و كـــأن القـــط أكـــل لســـانه، وأخـــذ يتـــأتئ فـــي كلماتـــه بحـــروف متبعثـــرة، آســـف يـــا ســـيدي، لـــم ألحـــظ و جودك أين كنت؟

قـــال: أنـــا هنـــا منـــذ أن بـــدأت تفتخـــر بنفســـك و مجدك.

الورقـــــة: وأخيـــــرا تحـــــدثت يـــــا صـــــديقي -صديقي الكتاب-

الكتـــاب: أشـــكرك أيتهـــا الورقـــة، انـــا موجـــود اليوم بفضلك و بفضل هذا القلم

القلـــم: انـــا أؤيـــدك فـــي فضـــلي و مـــا هـــو فضـــلها عليك يا رفيقي

https://larewaiablogspotcom/?m=١

الكتـــاب: ويحـــك! ألا تعلـــم أننـــي تجمعـــت بورقة على ورقة؟ !

و أخيـــرا فهـــم القلـــم أنـــه لا مجـــال لغـــروره، فالكتـــاب عملـــة بـــوجهين أحـــدها ورقـــة و الاخرى قلم .

الحمـــد لله قـــد انتهـــى هـــذا الجـــدال علـــى خيـــر، و حتـــى أُوَصـــر حبـــل الصـــداقة بيـــنهم، وقفـــت قائلة:

-إن الكتابـــة هـــي الحيـــاة، فلابـــد مـــن حـــروف ســـوداء المنبعثـــة مـــن قلـــم حبـــر أســـود كالأشـــعة المنبثقـــة مـــن جمـــرة الفلـــك، أن تحـــط الرحـــال وتتـــراقص علـــى ورقـــة بيضـــاء، بســـمفونية شـــعرية، حتـــى يكـــون هنـــاك كتـــاب

https://larewaiablogspotcom/?m=١

مقـــدس كأنـــه محمـــل علـــى جنـــاح ســـماوي،
يثلج صدر كاتبه أولا، ثم قارئه ثانيا .

مريم حبحوب/ الجزائر

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ما يخفيه الكوخ

خلف جزيرة النيل وفي مكان معزول عن العالم يوجد كوخ صغير مهجور لسنوات يقول الجميع بأنه كوخ مسكون بداخله أرواح وجنيات. لم يسبق لأي أحد الدخول إليه بسبب اللائحة المعلقة بالقرب منه "ممنوع دخول الكوخ" ولاكن هل سيبقى سر الكوخ مخفي؟ لا طبعا .

في إحدى الليالي المظلمة أمطرت السماء بغزارة وعزفت ألحان خوف بثت فسكان رعب كبير خاصتا بعد صدور أصوات الصراخ العالية من الكوخ فعلى الأغلب هي أصوات لتلك الأرواح العالقة في ذلك الكوخ المسكون . كانت ميري جالسة في

https://larewaiablogspotcom/?m=١

غرفتهـــا بجانـــب الشـــباك تترقـــب جمـــال السـماء بعـد هطـول المطـر فـإذ بهـا تسـمع صـوت صـراخ عـالي لـم تمـانع ولـو للحظـة فـي الخـروج إلـى الخـارج وبـدأت تتعقـب مصـدر الصـوت حتـى اقتربـت مـن الكـوخ ، لـم تنتبـه ميـري إلـى اللائحـة الموجـودة أمـام الكـوخ "ممنـوع دخـول الكـوخ" ودخلـت إلـى ذلـك الكـوخ المظلـم والهـادئ إذ اختفـت كـل تلـك الأصـوات العاليـة فجـأة وعـم السـكون وانتشـر فـي الأرجـاء ولاكـن مـاهي إلا لحظـات حتـى صـدر صـوت صـراخ مـن الـداخل تقـدمت بخطـوات متباطئـة فـإذ بهـا تـرى شـيء يتحـرك فـي الخلـف كأنـه شـبح ، بـدأت ميـري تصـرخ وتطلـب النجـدة

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ولا كـــن هيهـــات لـــن يســـتمع أي أحـــد إليهـــا ســـارعت فـــي الهلـــع للهـــروب بـــدأت تفـــتح البـــاب ويـــالا الصـــدفة البـــاب مغلـــق ولا ينفـــتح لـــم تعـــد هنـــاك أي فرصـــة لنجـــاة بـــدأت تركـــل البـــاب بخيبـــة حتـــى ســـقطت أرضـــا بائســـة تنتظـــر الوقـــت الـــذي ســـتطاردها فيـــه الأرواح فـــإذ بيـــد تضـــع علـــى كتفهـــا صـــرخت صـــرخة عاليـــة كـــادت تصـــم بعـــد ثـــم التفتـــت بخـــوف فـــإذ بهـــا تـــرى عجـــوز يغتـــري الشـــيب رأســـه يتبـــين مـــن هيأتـــه وكأنـــه مجنـــون ، قـــل خوفهـــا وبـــدأت تحادثـــه واكتشـــفت بـــأن الكـــوخ لـــم يكـــن مســـكون ولـــم تكـــن بـــه أرواح مـــن العـــالم الثـــاني لقـــد كـــان ذلـــك الصـــوت المخيـــف الـــذي يصـــدر مـــن الكـــوخ هـــو

https://larewaiablogspotcom/?m=١

صـــوت العجـــوز المســـكين لـــذي لـــم يســـأل أي أحـــد عـــن حالـــه منـــذ ســـنوات حتـــى أصـــيب بالجنون

بقلم : فند لينة منال

https://larewaiablogspotcom/?m=١

الاهتمام مصدر السعادة

في قرية صغيرة، كانت تعيش عائلة، صغيرتهم فرح. فتاة جميلة تحب المغامرة والطبيعة.

في إحدى مغامراتها ، اكتشفت بيتًا عنكبوتيًا صغير؛ في زاوية حديقتهم. منسوجا بخيوط رفيعة من الحرير .

جذبتها تلك الخيوط اللامعة ، مما جعلها تقترب منه أكثر،

بدأت فرح تتحدث مع العنكبوت؛ وسرعان ما تشابكت أحلامهما وصار صديقها.

قررت فرح أن تعتني بالحديقة. وخاصة بيت صديقها العنكبوت.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

كل يوم تسقي الزهور؛ وتزيل الأعشاب الضارة؛ وتروي للعنكبوت مغامرة من مغاراتها.

ومع مرور الوقت، تعلق بها العنكبوت ؛وأخبرها أن له رغبة في بناء أكبر شبكة

بينما كانوا يتحدثون؛ هبت رياح قوية؛

مزقت خيوط العنكبوت؛ ودمرت بيته .

شعر بالحزن والخوف ؛

بكت فرح كثيرا؛ لكنها استجمعت شجاعتها ؛ وساعدته في بناء شبكة أكبر و أحسن.

عمل الاثنان بجد، ونسجا خيوطا جديدة أقوى وأمتن، لامعة وجميلة .

و قد نسج العنكبوت هدية جميلة لفرح، وهي شبكة رائعة تتلألأ تحت أشعة الشمس.

فرحت فرح كثيرا ،مما زاد رابط الصداقة بينهما.

وفي النهاية أدركت فرح؛ أن الاهتمام مصدر السعادة.

فاهتمامها بالعنكبوت، جعلها في سعادة غير متوقعة. ومنذ ذلك اليوم، أصبح البيت مكانًا للصدفة بين العنكبوت وفرح، يشهد صداقتهما القوية.

بقلم : زينب سايحي الجزائر

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ظل الجدار

في صباح بارد من صباحات الخليل، كان صوت الجدار العازل يهيمن على الحيّ. الجدار، هذا الكائن الرمادي الضخم، أصبح جزءًا من الحياة اليومية لأحمد"، الطفل ذي الثمانية أعوام الذي لم يعرف من العالم سوى هذا الحي المحاصر. يراقب أحمد الجدار كل يوم من نافذة غرفته الصغيرة، يتساءل بعينيه العسليتين الواسعتين: ما الذي يوجد خلف هذا الجدار؟ م يكن الجدار مجرد حاجز من الخرسانة المسلحة؛ بل كان عملاقًا يخفي وراءه أسرارًا وحكايات، ويقف مثل ظل قاتم على حياتهم اليومية. في البداية، كان

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أحمد يخشى الجدار، فقد اعتاد أن يرى الجنود يتحركون خلفه، يحملون بنادقهم وينظرون بعينين قاسيتين لا تعرف الرحمة. كان يسمع صرخات الناس من خلف الجدار، أصواتًا تختلط بين الفرح والحزن، كأنها أنغام لحن قديم ضاع في الزمان

في أحد الأيام، اقترب أحمد من الجدار أكثر من المعتاد. كان يشعر بشيء يشده نحوه، شعورٌ غريبٌ لم يفهمه. وضع أذنه على الجدار، وكأنه يحاول سماع نبض قلبه. فسمع أصواتًا خافتة، ربما كانت ضحكات أطفال، وربما كانت مجرد خيالات تداعب مخيلته الطفولية. قرر أحمد أن

https://larewaiablogspotcom/?m=١

يجعل من الجدار صديقًا له. بدأ يتحدث إليه كل يوم، يحكي له عن يومه في المدرسة وعن لعبته المفضلة وعن حلمه بأن يصبح يومًا ما طبيبًا يعالج الأطفال. كان الجدار يسمع، أو هكذا اعتقد أحمد.

في مساء يومٍ شتوي، شعر أحمد بالجرأة الكافية ليأخذ علبة ألوان من غرفته. قرر أن يرسم على الجدار وجه صديقه يوسف، الذي انتقل إلى الجانب الآخر من الحاجز بعد أن دُمر بيتهم بفعل القصف. بدأ أحمد يرسم بحذر، مستخدمًا كل ما يملك من خيال وأمل، ليظهر وجه يوسف بابتسامته البريئة وشعره المجعد. وما إن

https://larewaiablogspotcom/?m=١

انتهى من الرسم، حتى شعر وكأنه استعاد يوسف ولو للحظة.

في اليوم التالي، عندما خرج أحمد للعب، وجد أن هناك رسومات أخرى قد ظهرت بجانب رسمة يوسف. رسومات لأطفال آخرين، لأشجار زيتون، وللشمس تشرق من جديد. بدأ الأطفال من كلا الجانبين يضيفون لمساتهم، وكأن الجدار تحوّل إلى لوحة فنية تنبض بالحياة. تجرأ الناس ليقتربوا، ليكتبوا رسائل حب وأمل وسلام، وكأنهم يقولون للعالم:

-نحن هنا، نحن نحب، ونريد أن نعيش.

تحولت رسومات الأطفال إلى حديث البلدة، وكان أحمد يقف بفخر أمامها،

يشعر بأنه قد ساهم في تحويل الجدار من رمز للانفصال إلى رمز للوحدة. كان يشعر بأن الجدار لم يعد يخيفه كما كان، بل أصبح نافذة لحياة جديدة، لحكايات لا تعرف الحدود ولا الحواجز.

ولكن في إحدى الليالي، سمع أحمد صوت شاحنات تتحرك قرب الجدار. نظر من نافذته ورأى الجنود وهم يمحون الرسومات بمياه قوية ويعيدون الجدار إلى رماديته الموحشة. شعر بغصة في حلقه، بدمعة تترقرق في عينيه، لكنه لم يستسلم. في صباح اليوم التالي، خرج مع علبة ألوانه من جديد، ليعيد رسم وجه يوسف، وليرسم إلى جانبه وجوه كل الأطفال الذين

لـــم يعـــرفهم بعـــد، ولكـــنهم مثلـــه يحلمـــون بالحياة.

كـــان الجـــدار يختفـــي خلـــف ألـــوانهم، ولـــم يعـــد ســـوى مجـــرد خلفيـــة للحيـــاة التـــي تتجـــدد كـــل يـــوم بإصـــرارهم وعنـــادهم. أحمـــد تعلـــم أن الجـــدران قـــد تُبنـــى، لكنهـــا لا تســـتطيع أن تحجب النور إلى الأبد.

يقلم :ميهوبي أمينة /الجزائر

https://larewaiablogspotcom/?m=١

انعكاس لشبيهتي

إنه كوخ في وسط غابة، تلك الغابة المليئة بالذكريات الجميلة وتقابلها تفاصيل موجعة، قد أصبح هذا المكان خاليًا ولم يبق أحدٌ غيري، ذاك الوعد الذي اتخذناه على أنفسنا بالبقاء، قابله الهجر والتخلّي، لا يوجد مفرٌ للهرب، إما البقاء وتصديق الواقع المؤلم، أو أبقى بمفردي أقابل دجنة ليلٍ بوحدة قاتلة، أشواق قد فاض بها كوني، مالي لا أقدر على تجاوز هذا الانقطاع، كل ما اجتمعنا كانت هي حقيقة هذا العالم دائم الدوران، ومحاولة إخفاء تلك الحقيقة المرة المستمرة، تلك الضحكة التي تُأوي في جوفها حزنًا

https://larewaiablogspotcom/?m=١

يفيض القلب منه، ما هو ذنبي أن أمي جنّة

هي من اختارتني وفضلتني عن نفسها، ذلك الأمان والنور الذي كنت ومازلت أتطلع لرؤيته، وتقابلها دموع تغمُر عينيَّ، لم يكن ذنبي أن أمي قد ماتت، لما إخوتي يفترضون أنني السبب، ولدت في يوم موتها، وتلك المقلتان قد تركاني وحدي في ظلمةٍ دامسة، غياب واشتياق لأبي وأنني لا أراه، يظنون أنني وحش مخيف قاتل، لما لا يصدقونني أنني لم أطيق القدوم لهذا الجحيم المفجع القاسي، لقد تُهتُ في شارع الضياع لعلّهم يهتمون بي ويخافون علّي، لكن الواقع مبرّحٌ لم تكتمل

https://larewaiablogspotcom/?m=١

تلـــك المخيلـــة بالأوهـــام إلا أن حلقـــت مـــع ورق الخريـــف، احتيـــاجي لكـــم مـــازال ولكننـــي لا أســـتطيع أن أبـــوح بمـــا أريـــده، كنـــت ومـــا زلـــت بالنســـبة لهـــم مثـــل تلـــك الصـــورة المعلقـــة علـــى حـــائط النســـيان، ومـــا يميـــز هـــذا الجـــدار هـــي صـــورة أمـــي، ولكـــن كانـــت صـــحّة هـــذه الصـــورة أنهـــا ملـــكٌ لـــي، فكيـــف لـــي أننـــي لازلـــت علـــى قيـــد الحيـــاة وصـــورتي معلقـــة كـــأنني مِـــتّ، ومضـــت تلـــك الســـنوات وكبـــرت وكَبُـــر مطلبـــي برؤيـــة أبـــي الـــذي كنـــت ســـبب فـــراق روحـــه عنـــه، وبقـــيّ إلـــى الأن كهيئـــة جســـدٍ بـــلا روح ســـافرت ســـماءً تشـــبه فـــي لونهـــا لـــون عيـــونٍ ورثتهـــا عـــن شـــبيهتي، ويـــا لهـــا مـــن ذكـــرى تُحـــيّ المواجـــع وجـــروحٌ لا

https://larewaiablogspotcom/?m=١

تطيب في عيون أحبتي، ولقد ذبُلت تلك الورود التي رويتها بماء العين، أنتظر قدوم القبول والوصل، سامحوني أحبتي لأنني سرقت اجمل ما في حياتكم، واختلست ضحكةً هي من كانت تَروي حياتكم، صبرًا يا أعزاءي لعلّ تلك الأيام العابرة تعود برحيلي، وذكرى البهاء والبهجة ستضيئ هذا الكوخ المنطفئ ويتوهّج بعودتكم، فرجاءً سامحوني على تلك السنوات المريرة التي قد أحدثتها لكم، مُحِبّتَكُم مِسكُ جَنَّة الوَداعُ أطفالي.

بقلم : فرح إبراهيم| الأردن

https://larewaiablogspotcom/?m=١

طيف

استلقى على السرير المخصص كعادته كل شهر، ووضع كلتا يديه على صدره، وبعد هنيهة دلف الطبيب مثاب حاملا بين يديه سجل مريضه، وعلى ثغره ابتسامة عريضة، سأله عن حاله بلطف وهو يتقدم نحوه: كيف حالك ياصديقي؟

رد هيثم بتلعثم، وصعوبة بالغة:

-الحمد لله، أقاوم.

جيد جدا، أرى أنك تتحسن، سيعود نطقك كما كان في السابق إن شاء الله.

قالها مثاب بحبور غير معهود، كيف لا وهو ينطق أول مرة بعد مرور ستة أشهر

على الحادثة التي خلفت آثارا عميقة على جسده، ونفسيته المهلهلة!

جلس مثاب على كرسي قبالته، ووضع السجل على المكتب، وسأله:

-الآن هل يمكنك أن تسرد لي ما حدث بالتفصيل في ذلك اليوم، هل تتذكر؟

أجاب هيثم بتردد:

-ربما نعم!

طيب يمكنك التحدث بحرية مطلقة، أنا أستمع إليك.

اغمض هيثم عينيه قائلا:

-كان يوما ربيعيا بامتياز، ويوم عطلة أيضا، قررنا الخروج فيه للترفيه عن أنفسنا قليلا، لأننا كنا نشعر بالضغط!

https://larewaiablogspotcom/?m=١

هل كنتما تعملان معا؟

نعم، عملنا معا في قسم الاستخبارات.

منذ متى وأنتما متزوجان؟

هل كان يعلم كلاكما بطبيعة عمل الآخر؟

تزوجنا منذ عامين، بالطبع كنت مديرها في العمل، وكنا لا نخفي عن بعضنا شيئا.

هل تزوجتما عن حب؟

لا، لقد فرض علينا؛ لكن مع مرور الوقت نشأت بيننا رابطة الحب، وأحببنا أن نكمل الحياة معا حتى الممات، لكن الموت خطف طيف مني، الموت قاتل!

حسنا، أكمل ماذا حدث بعد ذلك؟

خرجن بعد منتصف اليوم، وتوجهنا إلى

السيارة، صعدت إلى مقعد القيادة، وركبت هي بجانبي، كان كل شيء يبدوا طبيعيا.

بدأت أقود السيارة، وهي تلتفت إلي بين الحين والآخر، كانت تبتسم مسرورة للغاية، لم أظن يوما أن ابتسامتها ستغرب إلى الأبد، وهي التي كانت تعلن الشروق بمحياها؟

أخفض مثاب بصره عنه، كلماته اخترقت نياط قلبه، ثم عاد لينظر إليه بنظرات ثاقبة متأهبة للمزيد.

ثم أردف قائلا: لم يمر الكثير من الوقت حتى طفقت أسمع صوتا داخل السيارة، شيء ما كان ملتصق تحت المقاعد الخلفية تك تك تك تك...

وكأنها رنين ساعة، ولكنها كانت قنبلة!

تغيرت ملامح مثاب، وسأله بنبرة قوية:

ماذا؟

أتقول أن الحادثة كانت معتمدة، ومدبرة من طرف ما؟

نعم، أيها الطبيب كانوا يريدون قتلي، أنا كنت الهدف وليس طيف!

لكنك لم تقل هذا أثناء التحقيق!

الحقائق لا تقال دفعة واحدة، هناك جانب خصوصي استخباراتي محض، لا يمكن مشاركة جميع المعلومات مع الشرطة، قد يكونوا أحد الفاعلين بينهم، أو يكون هناك خائن داخل المؤسسة!

ولما تخبرني أنا بهذا الأمر؟!

https://larewaiablogspotcom/?m=١

آه عليك أيها الطبيب الحاذق، كف عن التمثيل والمراوغة، أنا أعلم أنك رجل استخباراتي، ومهمتك الحفاظ على حياتي!

ضحك مثاب حتى ظهرت أنيابه الأربعة:

هههههههه وقعت في الفخ!

مذ متى وأنت تعلم بأمري؟

اعتدل هيثم في جلسته، وقال:

-لا يهم متى وكيف ولماذا؟

الأهم أن لا تسرب ما أخبرته بك للعامة، وأن تنتقي بعناية الأشخاص الذين سيتحركون معك ولا تثق بأي أحد!

سيدي مهمتي حمايتك، وليس التحرك وحدي دون إذن من المؤسسة.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أنـــا المؤسســـة، أكلفـــك بتكملـــة مـــا بـــدأت بـــه العمليـــة لـــم تلغـــى بعـــد ولـــم تنتهـــي، ســـأطلعك على جميع سجلات والأسماء.

تمـــام ســـيدي أمـــرك، أرجـــو أن لا يكـــون هـــذا بـــدافع العاطفـــة، لأننـــا سنخســـر المعركـــة لا ريب!

ثـــم أخـــرج مثـــاب مـــن جيبـــه ولاعـــة، وسيجارا، وأخذ يدخن براحة.

ضـــيق هيـــثم عينيـــه البنـــدقيتين، وشـــرد قلـــيلا قبـــل عودتـــه إلـــى الواقـــع، ثـــم قـــام ووجـــه مسدســـه نحـــو مثـــاب: ممثـــل بـــارع، كـــدت أن أصـــدق، حقـــا تســـتحق جـــائزة طيلـــة هاتـــه الشهور!

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أســـقط مثـــاب الســـيجارة علـــى الأرضـــية، وابتسم ابتسامة مصطنعة:

-مـــاذا تفعـــل؟ هـــل جننـــت؟ أفعـــل مـــا كـــان علـــي فعله من قبل، ابقى مكانك ولا تتحرك.

وقف مثاب قائلا بهدوء:

-حالتك خطيرة جدا، استرح قليلا سيدي.

أنـــا جيـــد للغايـــة، وعقلـــي فـــي محلـــه، لمـــا حاولت قتلي؟

أنت مجنون، أنا لم أفعل شيئا!

بـــل فعلـــت، أنـــت خـــائن، أنـــت حاولـــت قتلـــي فقتلت روحين.

اتـــرك ســـلاحك، لا تجبرنـــي علـــى فعـــل شـــيء سيء.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

لقـــد فعلـــت، قتلـــت زوجتـــي والـــروح التـــي كانت تقطن داخل أحشائها...

اغرورقت دموعه:

-كنـــا ســـنرزق بمولـــود، طيـــف كانـــت ستخبرني بذلك!

طيـــف كانـــت ستســـتقيل، كنـــا ســـنبدأ حيـــاة جديدة معا، أنت قتلت تلك الحياة أيضا!

لا تفعل، بالله عليك لا تفعل، كنت مضطرا!

لن تخرج من هنا حياً حتى لو قتلتني.

صـوب هيـثم نحـو صـدري مثـاب ليسـقط جثـة هامـدة، ففتحـت البـاب إثـر صـوت الرصـاص، وظهـر رجـل قـوي البنيـة أسـمر اللـون، تبـادل الرصـاص ليسـقط الرجـل صـريعا، كمـا هـوى هيثم على الأرض قتيلا!

بقلم : مريم اشريمط

https://larewaiablogspotcom/?m=١

قناديل لامعة

بصوت جدتي:

كان ياما كان في قديم الزمان، كان هنالك شقيقين يتيمين ، يعيشان مع عمهم شقيق والدهم الأكبر، ، فكنا يخرجان في الصباح الباكر، لجمع الحطب من الغابة المجاورة، حيث أنه لا يقدم لهما الطعام دون مقابل، مقابل إفطار الصباح جمع الحطب، ومقابل الغداء رعي الماشية ومقابل العشاء تنظيف الاسطبل، وهكذا على الدوام، فقد اعتادا على عيشة الزل والقهر تحت يد عمهم الظالم ابتداً من أخذ ميراثهم بحجه أنهما كانا قاصرين وهو وليهما، وعندما بلغا اشُدهما امتنع عن رد الأمانة إليهما،

https://larewaiablogspotcom/?m=١

وكانت والدتهم ملاذهم الآمن بعد يوم طويل حافل بالمتاعب ومشاق الحياة، فكانت تخفف عنهما بالصبر وحثهم على مكارم الأخلاق وحسن التعامل والصبر والصدق، كانوا يقضون معظم الليل في فناء المنزل حول مدفئة تقليدية، يستمتعون بالقصص والاحتجاج والذكريات حتى يتملكهم النعاس فيخلدون للنوم طلباً للراحة، واستجابة لرغبات الجسد، فهنالك مغامرات كثيرة بانتظارهم، مرت الايام والسنين وذات يوم فاجأهم عمهم بأنه قد عرض بيته للبيع وقد تمت البيعة، فلم يكن منهم إلا الاستسلام لأمره، وكيف لهم يُعارضون وهو صاحب الدار

https://larewaiablogspotcom/?m=١

وسيده، فما كان منهم إلا أن جمعوا أغراضهم، وهموا بالرحيل ولكنه طلب منهم البقاء حتى صباح اليوم، عسى أن يجد لهم مكان آخر، وفي الصباح استيقظ الشقيقين وملامح الهم والحزن تعتليهما، ماذا يفعلون؟! إلى أين يتجهون؟! لا مال لديهم ولا أرض لهم وبيت ولا مأوى، إلا والدتهم فقد كانت كعادتها هادئة ومطمئنة، تعجبوا لحالها،، لكنها طمأنتهم بأن الله معهم ولن يتركهم تائهين حائرين، وأن هذا ابتلاء من الله ويجب عليهم أن يسلموا لأمر الله وقضائه، فهدأت، نفوسهم واطمئنوا لحديث والدتهم، وخرجوا لقضاء يومهم كعادتهم، عند الظهيرة اتهم عمهم

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ليخبرهم أنه قد وجد لهم مسكناً عند أحد التجار مقابل أن يقوموا بخدمته ،لم يكن أمامهم خيار آخر سوى الموافقة، جمعوا أعراضهم وتوجهوا نحو منزل التاجر برفقة عمهم، وعند وصولهم وجدوا ترحيباً من التاجر، فقد كان كبيراً في السن طيب الخلق وحسن المعاملة، أحسن إكرامهم، وتم الاتفاق على عملهم في حقله ورعي مواشيه، لا يفرق الحال عن عمهم غير أنه حسن المعاملة طيب المعشر، مرت الأيام والشهور، و تحسنت أوضاعهم، ومع مرور السنين تقدم العمر بالتاجر الطيب، واصابه داء جعله طريح الفراش، ولم يتوانوا في خدمته ورعايته،

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ومباشـــرة أعمـــالهم كعـــادتهم، وذات يـــوم بعـــد أن وافتـــه المنيـــة، فتحـــوا وصـــية، حيـــث انـــه قـــد وهـــب لهـــم أرضـــه، خاصـــه انـــه أبنـــاء لـــه ولا أحفـــاد وأوصـــاهم علـــى بعـــض الارامـــل والأيتـــام الـــذين يـــتكفلهم بـــأن لا يقطعـــوا امـــدادهم لتلـــك الأســـر، وامـــرهم بالصـــدقة علـــى الفقـــراء والمســـاكين ، و أخبـــرهم بـــأن لهـــم أمانـــه عنـــده، مـــن والـــدهم، ووصـــف لهـــم مكان الصندوق،

توجـــه ســـالم وســـليم إلـــى حيـــث أخبـــرهم التـــاجر ليســـتخرجوا الصـــندوق، وصـــلوا مكـــان الصـــندوق حيـــث وصـــفه التـــاجر، أزاحـــوا الصـــخرة الصـــغيرة، وحفـــروا تحتهـــا ليســـتخرجوا صـــندوقا صـــغيراً مـــن معـــدن

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ثقيـــل، وكانـــت المفاجـــأة عنـــدما فتحـــوه، وجـــدوا بـــه ســـبع حبـــات مـــن القمـــح ذهبيـــة اللـــون، ومعهـــا مـــذكرة صـــغيرة، تفحصـــوها ليجـــدوا انهـــا مجـــرد مـــذكرات يوميـــه وبعـــض التعليقـــات والملاحظـــات اليوميـــة، أخـــذوا الصـــندوق وعـــادوا بـــه إلـــى منـــزلهم وهـــم خـــائبين مكســـورين، فقـــد كانـــا يظنـــان أنهمـــا ســـيحظيان بكنـــز مـــن المجـــوهرات والـــذهب، ولكـــن عنـــدما أخبـــروا والـــدتهم بمـــا وجـــدوا، تهللـــت اســـاريرها وحمـــدت الله وكبـــرت، كـــل هـــذا فـــي دهشـــة مـــنهم فهـــم لا يعلمـــون شـــيئاً، ولكنهـــا محـــت كـــل أثـــار تلـــك الدهشـــة عنـــدما بينـــت لهـــم حقيقـــة اللغـــز، أخبـــرتهم أن حبـــات القمـــح هـــذه تعـــد مـــن أنـــدر أنـــواع القمـــح

https://larewaiablogspotcom/?m=١

فالعـــالم وذات قيمـــة غذائيـــة عاليـــة، وأنهـــا إرث متـــوارث مـــن قبـــل أجـــدادهم، وعنـــد وفـــاة جـــدهم الأكبـــر كتـــب فـــي وصـــيته أن لا ينقطـــع نســـل حبـــات القمـــح هـــذه، وهكـــذا تـــم توارثهـــا وحصـــرها علـــى أفـــراد ســـلالته فقـــط، لـــم تشـــفي تصـــريحات والـــدتهم جميـــع تســـاؤلاتهم ولـــم تشـــبع الفضـــول لـــديهم، ولكـــنهم تناســـوا الأمـــر وانشـــغلوا بإكمـــال مشـــروع التـــاجر وتنفيـــذ وصـــيته، ومـــرت ســـنه علـــى هـــذا الحـــال، ومرضـــت والـــدتهم وتوفيـــت أيضـــاً لتلحـــق وبالـــدهم وتركـــت صـــيتها، حيـــث أنهـــا أخبـــرتهم طريقـــه زراعـــة تلـــك الحبـــات بـــأن تـــزرع حبـــه واحـــده، و انتظارهـــا حتـــى تثمـــر وبعـــد نضـــج ثمارهـــا تقطـــف وتـــزرع هـــي

https://larewaiablogspotcom/?m=١

الأخرى وهكذا حتى زرعوا الحقل بأكمله، وادهشهم سرعة نموه فحقلهم ينمو أضعاف الحقول من حولهم، وبعد ثلاثة أشهر أثمر كل القمح وكانت المفاجأة، عندما خرج أحد الإخوة ليلاً لقضاء حاجته، إذا به يرى الحقل يشع نوراً ذهبي خفيف، فأسرع ليخبر أخاه، ودُهِشوا لما رأوه معاً، انها قناديل القمح فإنها تصدر بريق لامع في الليل نظراً للونها الذهبي، وعند نضاج المحصول وبعد حصدته قاموا برشه بخلطة من الأعشاب توارثوها عن أجدادهم أيضاً، حيت إنها تمنع عمليه الانبات لدى المحصول الذي سيتم بيعه، حتى لا تتم زراعته ثانية، ويبقى محصوراً

https://larewaiablogspotcom/?m=١

على سلالتهم تنفيذاً لوصية الجد الأكبر، ولكنها غير ضاره بالصحة بل تضفي عليه فوائد غذائية ، قاموا ببيعه ووجدوا إقبالاً كبيراً من التجار عليه، وشيئاً فشيئاً تحسنت أوضاعهم وكبرت مشاريعهم، تزوجا من اختين شقيقين، وعاشا في سلام وأمان، ولم يخلفا عهدهم بوالدتهم في الأخلاق والمعاملة كما أنهم لم ينسيا وصيه التاجر وجعلا جزء من محصولهم لبيت المسلمين صدقة جاريه لجميع أجدادهم، ورزقهم الله زين الحياة الدنيا ونعيمها، وها هما سليم وسالم يرويان هذه القصة لأحفادهما، لترويها لنا جدتي عن اجدادها،

https://larewaiablogspotcom/?m=١

وهـــا أنـــا ارويهـــا لصـــغيرتي، أصـــبحت القصـــة إرث أيضاً...

شيماء محمد(Ninja)

السودان _ الخرطوم

https://larewaiablogspotcom/?m=١

شغف

إحـــدى الفتيـــات فـــي آخـــر مرحلـــة دراســـية كانـــت بغرفتهـــا وحولهـــا مجموعـــة مـــن الكتـــب المدرســـية ومـــن شـــدة تعبهـــا، فقـــدت الشـــغف الـــذي كـــادت فـــي الأشـــهر الأخيـــرة أن تحققـــه صـــرخت بكـــت قالـــت: كفـــى لـــم يعـــد القلـــب يتســـع لكـــل هـــذا التحمـــل، ذهبـــت راكضـــة نحـــو غرفـــة والـــدتها تبكـــي دموعهـــا تســـكب دمعـــة تلـــو الأخـــرى، تفاجـــأت والـــدتها مـــن شـــدة عويلهـــا، فتحـــت ذراعيهـــا تضـــمها لصـــدرها ، ما بك يا حلوتي؟

لم تلك الغيمتان تسكب غيثاً؟

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أمـــي لقـــد تعبـــت لأننـــي مجتهـــدة، ولـــدي القـــدرة علـــى أن أدرس، وأنـــا مصـــرة علـــى أن أصـــل إلى ما أريد . الأم :

-وأين المشكلة؟

الفتـــاة : المشـــكلة يـــا أمـــي أنـــي فـــي كـــل إجابـــة اختبـــار، أتبعثـــر لا أعلـــم لـــم عنـــدما أقـــرأ كـــل سؤال تتلاشى إجابتي عنه

الأم : يـــا صـــغيرتي، إنـــكِ عملـــت مـــا عليـــك، لا تجهـــدي نفســـك أكثـــر مـــن الـــلازم، الـــلازم عليـــك هـــو أن تتـــوكلي علـــى الله وتقتربـــي مـــن الله لا الابتعـــاد عنـــه، صـــدقيني أي شـــيء تريدينـــه فـــي هـــذه الـــدنيا لا تبـــدئي بـــه قبـــل أن تتـــوكلي، إن أردت أن تنجحـــي فـــي اختبـــار أو

https://larewaiablogspotcom/?m=١

تصـــلي الـــى مـــا تريـــدين عليـــك أن ترضـــي الله فقط

كـــي يرضـــيك بمـــا تبتغـــين، ومـــن بعـــد جرعـــة مـــن الطاقـــة الإيجابيـــة التـــي تناولتهـــا الفتـــاة مـــن والـــدتها، أصـــرت علـــى أن تحقـــق مـــا تريـــد أن تصل إليه ،

لـــذلك لا تجعـــل الظـــروف تحطـــم مـــا تحلـــم بـــه ، فلـــن تـــذوق النجـــاح إذا لـــم تتعثـــر فـــي أشـــواك الطريـــق، فَلِكُـــل عثـــرة نـــور يقـــودك إلـــى النجـــاح، وكـــل نجـــاح يحتـــاج إلـــى إرادة وإصرار لتحقيق شغفك الموعود.

بقلم : عبير مصطفى /العراق

https://larewaiablogspotcom/?m=١

شموخ انثى

اكتب قصتي. هذه وقد بلغت الثلاثين ربيعا فتاة في سن الزهور كاملة الانوثة تلك الطبيعة التي فرضت عليها والتي أحب أن أكون عليها ولا احب ايضا فهناك فئات من الاناث في مجتمعنا يشعرن كما أشعر انا اذا بدأنا قصتي فأنا فتاة استقبلتها الحياة في فصل الربيع مع ان واقعي خالي تماما من اجواء الربيع إنه كقسوة الشتاء وكحرقة الصيف لا رائحة للزهور ترعرعت في منطقة لا اعلم ان كانت مدينة ام انها ريف ومن عائلة لا اعلم ان كانت سعيدة ام انها تعيسة جدتي مجنونة امرأة مزعجة الى الحد الذي

https://larewaiablogspotcom/?m=١

يجعلك تفقد اعصابك تتكلم كثيرا بصوت يشبه الصراخ متسرعة و تغتاب الناس لا ارى فيها شيئا مميزا ربما لأنها عانت في حياتها كثيرا اذا غصنا في حياة جدتي تجد انها فتاة يتيمة تخلى عنها والديها منذ نعومة اظافرها تربت عند عمتها لا اعلم ان كانت تعامل بحنية او العكس والاقسى من ذلك ليس في نشأتها ويتمها بل عندما وجدت نصفها الثاني كما يقال تزوجت جدي الرجل الفاسق الظالم زير النساء انقهرت جدتي معه وعند التقاء الاثنين. فإن. حصادهما كان ابناء مرضى نفسيا. وفاشلين. ومن بينهم ابي الذي دفع ثمن تلك الحياة الي مصاب بضغط الدم لا يخرج

https://larewaiablogspotcom/?m=١

من البيت أبدا في طفولتي عانيت كثيرا وهذا طبيعي بالنسبة لفتاة تحتاج الى سند يقويها كنا عائلة فقيرة باعتبار ان ابي لا يعمل غير أنه شخص حنون وحساس مثلي تماما ابي. عاش مهمشا من عائلته وانغدر من اخوه الذي كتب ضرائب باسمه لو باعوني انا لما وفيت حقها انا عن اخي. الذي عاش نفس ظروفي. كان تلميذا مجتهدا الى غاية غرقه في مستنقع المراهقة ولصحبة. السيئة لتأخذ منه الحياة أعظم شيء قد يزهر. حياته وهو الدراسة. وهكذا اصبح. بطال ادواته العملية هي الوسادة والفراش اذن فأعمدة بيتي ابي واخي بطالين لا قوت لنا

https://larewaiablogspotcom/?m=١

تـــأثر اخـــي بمحيطنـــا الجاهـــل. ممـــا أثـــر وشـــوه حيـــاتي كنـــت. ســـجينة ممنـــوع الخـــروج ممنـــوع التنـــزه ممنـــوع النجـــاح ممنـــوع ان يـــراك اي ذكـــر حتـــى مواقـــع التواصـــل ممنـــوع. كـــأنني. فـــي العصـــر الجـــاهلي. اصـــبحت فتـــاة معقـــدة لا تتـــنفس تشـــتهي. اجنحـــة. العصـــافير. لتحلـــق بهـــا لكـــن الجانـــب الجيـــد. فـــي حيـــاتي هـــو دراســـتي كانـــت الحبـــل الوثيـــق الـــذي يربطنـــي بالعـــالم. الخـــارجي. مهمـــا حكيـــت. فلـــن تنتهـــي الأحـــداث المؤلمـــة التـــي قطعـــت شـــرايين قلبـــي. شـــريان تلـــو الاخـــر حتـــى غـــدوت. مجمـــدة المشـــاعر. لكـــن لـــم اســـتلم. انـــا لـــم أولـــد. لأبقـــى هكـــذا. ولـــدت لأغيـــر واقعـــي رغـــم قســـوة حيـــاتي. رغـــم.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

فقــري لأبســط الاشــياء. لــم امتنــع يومــا. عــن تحقيــق حلمــي. انــا مــن واجهــت التنمــر انــا مــن اســتغلوها انــا مــن. لعبــو. بمشــاعرها انــا مــن ســخر الحــب منهــا حتــى ذاقــت المــرارة انــا التــي هــدم منزلهــا فــي عــام البكالوريــا انــا التــي تورمــت قــدميها مــن البــرد فــي ســبيل النجــاح انــا التــي. عزمــت الحيــاة ان تضــيقها. العــذاب لــوكني عزمــت ان اقــاوم إلــى اخــر نفــس وكمــا كــان الامــر بعــد كــل ضــيق فــرج فقــط كــوني قويــة. واجهــي مصــاعب الحيــاة بمفــردك فــالحزن يــدوم صــدقيني تحصــلت علــى شــهادة البكلوريــا لتفــتح بعــدها الابــواب. لــي. توظــف ابــي بعــد ان قــدر لــه الشــفاء لتتحســن وضــعية عــائلتي. بمراحــل.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

انـــا زدت جمـــالا وقـــوة واكتفيـــت بـــذاتي. بعـــد ان عانيـــت مـــن البشـــر. فـــي كـــل خطـــوة ازداد قـــوة. هـــا انـــا اليـــوم دكتـــورة تـــدرس فـــي اكبـــر الجامعـــات وألفـــت العديـــد مـــن المؤلفـــات. التـــي فيهـــا بصـــمتي. العبـــرة مـــن القصـــة هـــي أن المجتمـــع الفاشـــل. لا يعنـــي فشـــلك ايضـــا وكـــل مشـــكلة تـــأتي فـــي حياتـــك لا تـــأتي هبـــاء بـــل لتصـــنع منـــك ناجحـــا يتحـــدى الصـــعاب لا تبـــرر فشـــلك بمحيطـــك فمـــن أراد النجـــاح خرج من اللاشيء ليصنع كل شيء .

بقلم : بشرى حماد

https://larewaiablogspotcom/?m=١

فراشتي البرتقالية

ثم قال : كانت مختلفة عنهن حقا ، تشبه الام في الحنان ، و الاطفال في البراءة ، و الليل في الهدوء....وفية لا تخون...كانت دائما صادقة في قولها و فعلها ، تمتلك روح مرحة و ابتسامة جميلة ، تجعلني اسرح فيها و في عيناها الواسعتان و شعرها الذهبي ، الذي اذا التقى بأشعة الشمس أضاء....كنت متيم بها و بكل تفاصيلها ، فقد سكنت الروح و الجسد...تلك هي فراشتي...

فراشتي كانت مبدعة في الكتابة ، تكتب كل ما يخطر في بالها تتلاعب ، بالكلمات لتكون جمل تلامس القلب ، لها خيال

https://larewaiablogspotcom/?m=١

واسع....كنت اتشوق لقراءة ما تكتبه كل يوم ، و اشجعها قائلا : ستصبحين كاتبة مشهورة ، فتبتسم و تنظر في عيناي و تقول بصوتها الهادئ : لا...اريد ان اكتب لك فقط ، و تحمر خدودها خجلا ، ثم تنزل رأسها مع ابتسامة جميلة ، ابقى انظر لها و لحركاتها و لطافتها ، و اتمعنها جيدا و كأنني اراها لأول مرة ، فأعجب بها و احبها اكثر فأكثر....

فراشتي البرتقالية كانت عفوية في تصرفاتها ، اتذكر انها كانت تقضني من النوم في اوقات متأخرة ، و تحدثني و هي شبه نائمة ، ذات مرة رأت حلما بأننا انفصلنا و قمة بخيانتها...فاتصلت بي و

كانـــت الســـاعة الواحـــدة بعـــد منتصـــف الليـــل ، و اذا بهـــا تجهـــش بالبكـــاء ، و تـــتكلم بكلمـــات غير مفهومة قائلة :

-لمـــــاذا تركتنـــــي!؟ انـــــا لا احبك...احبـــــك لا تـــذهب...!! فأهـــدأ مـــن روعهـــا بكـــلام جميـــل لأنهـــا تحـــب الـــدلال كثيـــرا، انهـــا مـــدللتي الصغيرة ، و اطمئن قلبها لتعود الى النوم

و فـــي الصـــباح تعيـــد لـــي نفـــس الحلـــم و تتحـــدث عنـــه و كأنـــه حقيقـــة ، و تبـــدأ بالغضـــب و الغيـــرة و انـــا اضـــحك عليهـــا قائلا:

- تبدين اجمل حين تغارين...

مـــدللتي كانـــت تمتلـــك كـــل مـــا هـــو جميـــل ، كانـــت فـــي حيـــاتي كالشـــمعة تضـــيء عتمتـــي ،

https://larewaiablogspotcom/?m=١

داعمة لي دائما و سند حقيقي خاصة في الشدائد ، قوية في الوقت الذي يتطلب ذلك، لا تسمح لأحد بأن يتدخل في علاقتنا او يحاول تفرقتنا ، و تتمسك بي اكثر فأكثر...و ايضا تحثني كيف اتصرف ان واجهت مشكلة ما ، فقد كنت اقول لها ان ابتعدتِ عني سأضيع ، فتجيب بكل ثقة و غرور :

-اجل ستضيع يا عزيزي...انا كالبوصلة في حياتك ، ثم تبتسم...لقد ضعت حقا الان يا فراشتي!!...

كنا انا و اميرتي افضل عاشقين في ذلك الوقت ، لم نشعر بتلك الايام و السنين كيف مضت ، كبرنا بجانب بعضنا البعض

https://larewaiablogspotcom/?m=١

و كبـــر حبنـــا معنـــا ، صـــحيح اننـــا نتشـــاجر كثيـــرا لكـــن ســـرعان مـــا نعـــود لبعضـــنا ، لـــم اتركهـــا تنـــام و هـــي حزينـــة و لا ليـــوم و هـــي ايضـــا...كنا نريـــد ان نشـــيب ســـويا ، فقـــد احببتهـــا حبـــا لا يوصـــف ، حلمـــت بهـــا عـــروس و حلمـــت بـــي عريســـا لهـــا ، و خططنـــا لمســـتقبل يجمعنـــا و كـــم طفـــل ســـننجب...الا ان جـــاء ذلـــك اليـــوم المشـــؤوم ، اليـــوم الـــذي خـــذلت فيـــه فراشـــتي ، اخطـــأت ذات يـــوم و عـــاقبني القـــدر بإبعادهـــا عنـــي طـــول حيـــاتي ، بقـــدر مـــا كـــان حبهـــا لـــي كبيـــرا، بقـــدر مـــا كـــان هجرهـــا مؤلمـــا....هجرتني فراشـــتي لأننـــي خنتهـــا و احزنتهـــا ، هـــي لـــم تســـتحق ذلـــك....تحول ذلـــك الحنـــان الـــذي

https://larewaiablogspotcom/?m=١

بـــداخلها الـــى قســـوة ، حلقـــت فراشـــتي عاليـــا ، و منـــذ ذلـــك اليـــوم لـــم تعـــد الـــى الزهـــرة التـــي كانت هي بيتها الوحيد كل تلك السنين...

حـــين هجرتنـــي فراشـــتي بســـبب خـــذلاني لهـــا ، شـــعرت ان الوقـــت قـــد توقـــف ، لـــم اظـــن يومـــا اننـــا ســـنفترق ، فقـــد كانـــت دائمـــا موجـــودة فـــي حيـــاتي ، و لهـــا لمســـتها الخاصـــة و تأثيرهـــا فيها....فعلـــت المســـتحيل لكـــي اعيـــدها ، لكنهـــا اقفلـــت البـــاب فـــي وجهـــي لـــم تســـمعني حتـــى ، حينهـــا ادركـــت اننـــي كســـرت شـــيئا بـــداخلها ، لـــن يـــرمم و لـــو بعـــد الـــف اعتـــذار ، كســـرت ثقتهـــا و قتلـــت حبهـــا و لهفتهـــا....مر الكثيـــر مـــن الوقـــت و لـــم اســـتطع ان اتخطـــى ، فطيفهـــا يلاحقنـــي اينمـــا رحلـــت ، حتـــى اننـــي

https://larewaiablogspotcom/?m=١

اصـــبحت اتخيلهـــا امـــامي و اتحـــدث معهـــا و انـــا فـــي غرفتـــي !! ، امـــي اخبرتنـــي بـــأنني اصـــبت بـــالجنون !...و تـــأتيني نوبـــات الغضـــب و اكســـر كـــل شـــيء حولي...دخلـــت فـــي حالـــة اكتئـــاب ، و لـــم اشـــفق علـــى نفسي، لأنني استحق ما يحدث لي...

مـــا زادنـــي بعـــدها الا حبا...دخلـــت فـــي علاقـــات لكـــي انســـاها ، لكـــن تـــأثير فراشـــتي ابـــدي لا ينتســـى...فاعتزلت الحـــب ، ســـأبقى اعـــزب مـــدى الحياة...لازلـــت اراقبهـــا و اتتبـــع اخبارهـــا و لازلـــت اغـــار عليهـــا ، انهـــا قويـــة لقـــد تخطـــت و تعـــيش بســـاعدة ، حتـــى انهـــا ازدادت جمـــالا... لقـــد تزوجـــت و انجبـــت فتـــاة جميلـــة تشـــبهها ، امـــا انـــا ســـأعيش علـــى

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ذكراهـــا و يـــزداد حنينـــي لهـــا كـــل ليلـــة ، انـــا مـــن خســـرتها انهـــا لا تعـــوض ، و لـــن اجـــد مثلهـــا ، النـــدم يكـــاد ينهينـــي ، و الماضـــي لا يفارقني...لقـــد اصـــبت بلعنـــة الحـــب الابديـــة يـــا فراشتي!...

بقلم : وئام زعباط / الجزائر

https://larewaiablogspotcom/?m=١

لكل وجع حكاية

في الليلة السابع من حزيران ، كانت ليلة مليئة بالفرحة في بيت العمة ايلزا ، كانت سيدة يحبها كل صغير وكبير ،تعمل في حقلها وتبيع جل الخضروات التي حصدتها ،لكي تعيل وتساعد زوجها ،رزق بيتها بطفلة ،كانت أشبه بملاك ،حمدت الله وشكرته كثيرا ،لأنه طول مدة صبرها كافأها الله بملاك ينير بيتها ويجعل البسمة تعم أرجاء منزلها ،حرصت على الاهتمام بها شيئا فشيئا ،كانت الفرحة تغزو وجها الزوجين لم يرزقا الا بعد طول انتظار

توالت الأيام ومر الزمان كبرت الطفلة ألمى ،كانت ملاكا طاهرا كل من رآها

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أحبهـــا، تســـاعد والـــدتها وتـــذهب معهـــا أينمـــا حلـــت ،إلـــى أن جـــاء اليـــوم المشـــؤوم ،عنـــدما ذهبـــت العمـــة مـــع ابنتهـــا الـــى القريـــة المجـــاورة لكـــي تشـــتري بعـــض الأغـــراض التـــي كانـــت تلزمهـــا ،قالـــت لهـــا يـــابنيتي إيـــاك أن تفلتـــي يـــدي مهمـــا صـــار ،كـــوني مطيعـــة يـــا حلـــوتي وفرحتـــي ،كانـــت ألمـــى مطيعـــة جـــدا ،عنـــدما عبرنـــا الطريـــق ،دخلـــت فـــي ســـوق كانـــت مليئـــا عـــامر بالنـــاس فقـــررت أن تـــرى مـــا يبـــاع علهـــا تجـــد شـــيء يعجبهـــا، فكانـــت ألمـــى مندهشـــة ،تـــرى بغرابـــة مـــا هـــذا المكـــان، فلمحـــت محـــلا يبـــاع فيـــه دمـــا مـــن كـــل الاصـــناف ،تعرفنـــا الحـــس الطفـــولي يعجـــب قلبـــه بشـــيء يظـــل عالقـــا فيـــه حتـــى يأخـــذه

https://larewaiablogspotcom/?m=١

،نظـــرت الطفلـــة لأمهـــا وظلـــت تناديهـــا أمـــي أريـــد أن اخبـــرك بشـــيء أنظـــري ،لكـــن الأم مشـــغولة جـــدا ولـــم تراعيـــه أي إهتمـــام ،فقـــررت الـــذهاب وحـــدها ،كانـــت تظـــن أنهـــا ســـتأخذ لعبـــة وتعـــود لأمهـــا،،لكن القـــدر كـــان عكـــس ذلـــك وأعطـــى كلمتـــه ،عبـــرت الطريـــق دون النظـــر لأي مكـــان ،اذ بطفلـــة تعبـــر وإذ بهـــا بســـيارة طائشـــة تردهـــا جثـــة هامـــدة ،معلنـــة ذهـــاب روح طـــاهرة ،والجميـــع حـــام حولهـــا ،واذ بـــالأم تجـــري ولـــم تجـــد ابنتهـــا أمامهـــا بعـــد أن فـــات الأوان ، فلمحـــت حشـــدا مـــن النـــاس يحـــوم فقـــررت أن تســـألهم عـــن ابنتهـــا ه رأوهـــا فكـــان الجـــواب لا ،إذ بهـــا تـــرى شـــال ابنتهـــا ملطخـــا بالـــدماء ،فصـــرخت

https://larewaiablogspotcom/?m=١

،وصـــرخت بـــأعلى صـــوتها ،وانكســـر قلبهـــا, معلنـــة وجعـــا أليمـــا ســـاكنا قلبهـــا، فلامـــت نفســـها عـــدة مـــرات ،لمـــا لـــم أســـتمع لابنتـــي مـــاذا أرادت حينهـــا، فأنـــا مـــن طنشـــتها يـــالي مـــن أم مهملـــة ،الفاجعـــة حـــدثت والندامـــة لا تنفع!

العبـــرة منهـــا أنـــه يجـــب علـــى كـــل أم أن تعتنـــي بأولادهـــا ولا تتـــركهم دون رقابـــة، فهـــو مـــلاك صـــغير لا زال لا يميـــز بـــين الأشـــياء فراعـــو شعورهم

فالحـــذر وأخـــذ الحيطـــة أفضـــل مـــن الوقـــوع فـــي مصـــيبة يـــوم لا ينفـــع لا اللـــوم ولا البكـــاء، فمـــا ذهب لا يعود.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

هـــي نعـــم يهـــديها لـــك الله ويختبـــرك بهـــا لبرهـــة فأحســـني إليهـــا قـــدر المســـتطاع، هـــذه هـــي الحيـــاة لا شـــيء يـــدوم للأبـــد ،،،هـــي مجـــرد لحظات وتزول.

بقلم : ثيزيري

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أوتار الذاكرة

أجلس كل ليلة أمام نافذتي، أراقب العالم من خلف زجاج لا يمسّه إلا النسيم. طيف الذكريات يمرّ أمامي كأوتار مشدودة تعزف لحنًا، لا أسمعه بوضوح، لكنني أشعر به في أعماق قلبي. أحاول ترتيب أفكاري، مثلما تحاول العازفة ضبط أوتار قيثارتها، لكن دائمًا ما تفلت نغمة من بين أصابعي، لتعيدني إلى نقطة البداية.

كان يومًا هادئًا، أو هذا ما كنت أريده أن يكون. استيقظت على صوت العصافير، غسلت وجهي بماء الفجر البارد، وارتديت فستاني الأزرق القديم. الفستان الذي يحمل في طياته حكايات لا تنتهي، تمامًا

كأوتار الذكريات التي ترافقني منذ زمن بعيد.

خرجت إلى الحديقة الخلفية، حيث الزهور تتمايل برفق مع الرياح. كنت أبحث عن شيء في الهواء، شيئًا لا أستطيع أن أصفه، ربما هو السلام الذي طالما افتقدته. جلست على المقعد الخشبي المتآكل، حيث كنت أجلس مع أمي عندما كنت طفلة. كانت تمسك بيدي، تحكي لي قصصًا عن عالم بعيد، عن أماكن لم أرها أبدًا، وعن أناس لم أقابلهم قط. كنت أستمع بإنصات، أتمنى لو أستطيع أن أعيش في تلك القصص بدلًا من واقعي.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

الآن، وأنا أجلس هنا وحدي، أشعر بأن تلك القصص كانت أكثر من مجرد حكايات. كانت أوتارًا تربطني بالعالم الذي تركته خلفي، العالم الذي لم أعد أستطيع الوصول إليه. أتساءل أحيانًا: هل نحن من نصنع الذكريات، أم أنها هي من تصنعنا؟ هل نحن عازفو الأوتار، أم أن الأوتار هي التي تعزفنا؟

أمي لم تعد هنا، رحلت قبل سنوات. ولكن كلماتها لا تزال تعيش داخلي، كأنها نوتة موسيقية محفورة في ذاكرتي. أحيانًا أسمع صوتها في الرياح، وأحيانًا في همس الأشجار. لكنني أدرك أن تلك الأصوات ليست إلا صدى لماضٍ لن يعود.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أغمضت عيني للحظة، وتركت ذهني يسبح في بحر الذكريات. أتذكر أول مرة عزفت فيها على البيانو. كانت مفاتيحه باردة تحت أصابعي الصغيرة، وصوت النغمة الأولى كان مليئًا بالرهبة. كان أبي يقف خلفي، يشجعني بحنان. كنت خائفة من أن أخطئ، من أن أكسر تلك الأوتار الصوتية الرقيقة. لكن أبي كان دائمًا يقول لي: "الموسيقى مثل الحياة، لا بأس أن تخطئي، المهم أن تواصلي العزف".

تلك الكلمات أصبحت جزءًا منّي. كلما واجهت صعوبة أو تعثرت في طريق الحياة، كنت أسمع صوته في داخلي. واصلي العزف، لا تتوقفي.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

لكـــن الآن، وأنـــا أكبـــر، أجـــد نفســـي أحيانًـــا أتوقـــف عـــن العـــزف. أتوقـــف عـــن الحلـــم. أتوقـــف عـــن المحاولـــة. الأيـــام تمـــرّ كأنهـــا صـــفحة تلـــو الأخـــرى فـــي كتـــاب كبيـــر، لكننـــي لا أشـــعر أننـــي أكتـــب أي شـــيء فيـــه. أحـــاول أن أعـــود إلـــى تلـــك الأوتـــار، أن أعيـــد تشـــغيل النغمـــات التـــي كانـــت تمـــلأ حيـــاتي بالســـعادة، ولكـــن صـــوتها يبـــدو بعيـــدًا، كـــأنني أعـــزف على أداة قديمة نسيت كيف تعمل.

أفـــتح عينـــيّ مجـــددًا، أنظـــر إلـــى الســـماء التـــي بـــدأت تتلـــون بـــألوان الغـــروب. الشـــمس تغيـــب بـــبطء خلـــف الـــتلال، كأنهـــا تـــودع يومًـــا آخـــر مـــن حيـــاتي. أتســـاءل: كـــم تبقـــى مـــن الأيـــام؟ كـــم نغمـــة لـــم أعزفهـــا بعـــد؟ هـــل سأســـافر يومًـــا

https://larewaiablogspotcom/?m=١

إلى تلك الأماكن التي كانت أمي تحكي لي عنها؟ أم سأظل عالقة هنا، في هذه الحديقة الصغيرة، أراقب الحياة تمضي وأنا عاجزة عن اللحاق بها؟

لكنني أدركت شيئًا اليوم، وأنا جالسة هنا بين الزهور. ربما لا يتعلق الأمر بما إذا كنت سأصل إلى تلك الأماكن أم لا. ربما الأمر يتعلق بما إذا كنت سأواصل العزف. حتى لو لم أتمكن من الوصول إلى النهاية المثالية، فإن النغمات التي أعزفها الآن، هنا، هي ما يهم.

أمسكت بيدي مفاتيح البيانو الخفية التي ترافقني دائمًا. أغلقت عينيّ مجددًا، وبدأت أعزف. لم تكن النغمات مثالية، كانت

تتخللهـــا لحظـــات مـــن الصـــمت والتـــردد. لكنني واصلت العزف.

لأننـــي أدركـــت أخيـــرًا، أن الحيـــاة ليســـت مجـــرد لحـــن واحـــد. إنهـــا مجموعـــة مـــن الأوتـــار المتشـــابكة، بعضـــها حـــزين، وبعضـــها ســـعيد. وبعضـــها لا نفهمـــه حتـــى نعزفـــه مـــرة أخرى.

حـــين عـــاد الليـــل، كنـــت لا أزال أجلـــس هنـــاك، ولكـــن هـــذه المـــرة، كنـــت أشـــعر بـــأنني لســـت وحـــدي. كـــان هنـــاك لحـــن يعـــزف فـــي داخلـــي، لحن لم أسمعه منذ زمن طويل .

بقلم : بن عميرة صباح\ أم البواقي \الجزائر

https://larewaiablogspotcom/?m=١

قوقعة ألم

بين جدران الوحدة أصارع أحزاني ألمي أجزائي من أجل البقاء على قيد الحياة.. ربما ليست حياة لعلها زنزانة ألم أسماها التعساء مثلي بالحياة.. تباً كأن الألم يغرز أنيابه الحادة في انحاء جسمي الهزيل.. تبا ألم الفقدان وحدة الروح و جرعات خيبة متزايدة. مهلا مهلا استنزفت كل طاقتي من أجل البقاء .

لما.. كل هذا..؟ أ لأنني أحببتهم يوما..؟ أم لأنني ضحكت للدنيا ما دمت في اعمق آلامي !!..

https://larewaiablogspotcom/?m=١

حيـــاة بـــلا ذوق بـــلا نســـيم فـــرح بـــلا حيـــاة أساســـا لعلهـــا لعنـــة الحـــزن أصـــابتني.. تبـــا ربما هي قوقعة ألم

بقلم : حنان بن سالم

https://larewaiablogspotcom/?m=١

رحلة الذات

زحمة الحياة، يحمل الحب سواحل من المشاعر المتباينة. بعضها ينبض بالإيجابية، يزيد من تألقنا وإشراقتنا، بينما يحمل البعض الآخر خيبات الأمل وآلامًا عميقة. يبدأ الحب وكأنه أجمل إنجاز، علاقة نقية تعكس الصفاء والبهجة، لكن سرعان ما نكتشف أن الواقع قد يكون مجرد سراب، يستنزفنا من الداخل.

لا ينبغي أن نغفل عن أهمية صحتنا النفسية من أجل حبٍ سامٍ لا يستحق. يجب أن نتعلم احترام أنفسنا، وأن نكون قدوة لنفوسنا في كل شيء. إن هذه القصة

https://larewaiablogspotcom/?m=١

دعـــوة للتأمـــل، لاستكشـــاف عمـــق المشـــاعر واكتشـــاف القـــوة الكامنـــة بـــداخلنا. احيانـــا نمـــر بتنـــاقض نســـأل أنفســـنا مـــن خلالـــه هـــل هـــذه نفســـنا التـــي كنـــا عليهـــا حقـــا حـــين تجـــد نفســـك تقـــارن بـــين احزانـــك ايهـــم اقـــل حزنـــا مـــن الآخـــر، أرى انـــه مـــن الســـام فعـــل هـــذا لـــو فـــاق الأمـــر توقعاتـــك حـــارب لأجلـــك لـــيس لأجـــل أحـــد اؤمـــن أن مـــن يحبـــك بصـــدق كانـــت لـــن يرغـــب بالتغير ابدا لأنه احب حقيقتك.

حقيقـــة ثابتـــة لا تتغيـــر وهـــي روحـــك ونفســـك ليس جمالك الخارجي.

بقلم : الحسيني فاطمة

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ما وراء البحر

أشـــــرقت الشـــــمس الســـــاطعة و زينـــــت بوميضـــها الأصـــفر صـــفحة الســـماء، إنـــه يـــوم جميـــل، بحـــره هـــادئ هـــدوءً مريبـــا.. مخيفـــا.. حـــــاج، اســـــم شـــــاب عشـــــريني فـــــي عمـــــر الزهـــور، مفتـــول العضـــلات، أبـــيض البشـــرة، طويل القامة، شامخ العودِ ..

قـــرر هـــذا الأخيـــر، و بعـــد دهـــرٍ مـــن التفكيـــر، خوض تجربة، و مغامرة قد تكون مميتة ..

إنهـــا التاســـعة صـــباحا، أيـــان كـــان نـــاس مســـــتيقظين متـــــوجهين إلـــــى أعمـــــالهم و مشاغلهم الحثيثة و الكثيرة ..

خطف رجله بعدما ودع أمه فقال لها :

https://larewaiablogspotcom/?m=١

-"أمـــاه أنـــا ذاهـــب اليـــوم لعـــرس صـــديقي محمد و سأعود مساءا ان شاء الله"

تلـــك كذبـــة معروفـــة، ردت عليـــه و علامـــات الشـــك و الريبـــة و الرهبـــة تلـــوح علـــى محياها الوضاحِ :

-"في أمان الله يا بني"

انطلـــق و كأنـــه صـــاعقة بـــرق تمـــزق صـــفحة السماء ...

إلـــى بحـــر توجـــه.. إلـــى الهـــلاك توجـــه.. إلـــى الموت توجه ..

ركـــب القـــارب فـــي وضـــح النهـــار، آنـــذاك كانـــت الغفلة فلم تكن السلطات تأبه ..

وحـــدث مـــا لـــم يكـــن فـــي حســـبان.. تـــدهور الطقـــس، و ســـاء الحـــال، موجـــة مـــن الـــيمن و

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أخــرى مــن الشــمال، صــوت الأعاصــير يــذوي في بؤبؤ السماء و يصم الأذان ..

هيهات النجاة يا حاج هيهات ...

الآن، هــو بــين أحضــان البحــر يتخــبط هنــا و هناك ..

يحاول التمسك بقيد الحياة للنجاة..

يلاطم موج الهائج و زبد البحر ..

مــن غــرق أكلــه الحــوت.. مــن مــات أكلــه الحوت.. من سبح و ناضل أكله الحوت ..

و بعــد معتــرك عنيــف، لاحَ بــين ناظريــه بــر الأمان ..

لاحَ الشجر الأخضر ..

لاحَ طوق النجاة الأصفر ..

https://larewaiablogspotcom/?m=١

هـــو الآن فـــي إســـبانيا، بـــلا ســـقف يأويـــه، بـــلا منـــــزل يحويـــــه، بـــــل يفتـــــرش الكرتـــــون و البلاستيك ..

إنـــــه التشـــــرد و الخســـــران و تلـــــك حكايـــــة أخرى.

بقلم: حدو ريحان

https://larewaiablogspotcom/?m=١

خفايا

في صباح خريفي ورياح تملؤها مشاعر الحنين للبلاد. في هذا اليوم عادت هانا من احدى الدول الاوروبية بعد تخرجها من كلية الطب. واتجهت الى ديارها وذكريات طفولتها تحوم حول مخيلتها. كانت هانا تتوق لرؤية جدتها وأبيها. اختلطت المشاعر والاحاسيس في تلك اللحظة نست هانا كل شيء وكان أملها الوصول الى بلدتها الهادئة. بعد ساعات قليلة والطريق طويل تغير الطقس وبدأت الامطار بالهطول كانت اشبه بعاصفة شتوية! استغرق الامر ساعات لتوقف العاصفة واستكمال الطريق. في تلك

الاثنـــاء بـــدا علـــى هانـــا مشـــاعر الخـــوف والتـــوتر كـــان قلبهـــا يخبرهـــا بـــأن هنـــاك شـــيئا ســـيحدث بـــدل العاصـــفة. تســـارعت دقـــات قلبهـــا وهرولـــت عقـــارب الســـاعة ومـــا هـــي الا لحظـــات ووصـــلت هانـــا أخيـــرا لبيتهـــا. امـــتلأت عينيهـــا بـــدموع الفـــرح والشـــوق والحنـــين، ولكـــن الـــوخز بقلبهـــا اســـتمر مـــا جعـــل هانـــا فـــي حالة من التوتر والهلع .

صـــعدت الـــدرج ودقـــت أولـــى الـــدقات علـــى الباب وهيا على أمل برؤية جدتها وأبيها .

وقفـــت هانـــا مطـــولا امـــام المنـــزل ولا احـــد يجيـــب. اســـتمرت فـــي القـــرع ومـــا هـــي الا لحظـــات ويفـــتح البـــاب ببطـــئ شـــديد. انهـــا

الجـدة. سـارعت هانـا باحتضـان جـدتها شـوقا لها. تبادلاتا الاسئلة عن احوالهما .

ثـم سـاد الصـمت وتـذكرت هانـا أبيهـا. سـألت جـدتها أيـن أبـي؟ ولكـن الجـدة طأطـأت رأسـها والـدموع تنهمـرمن علـى خـدها، وهانا في حالة من الهلع

جدتي أين أبي؟

لتنطـق الجـدة: ابنتـي ابيـك التحـق الـى جـوار ربه

سـقطت هانـا محطمـة ممـا سـمعته. كـاد الالـم ان يفتـك بهـا وبـدأت بالبكـاء ولـم تتوقـف الا بعـد سـاعات. حينهـا ادركـت ان سـبب الـوخز كان هذا الخبر .

https://larewaiablogspotcom/?m=١

توالـــت الايـــام والاســـابيع وهانـــا تعـــيش معـــا جدتها وتعتني بيها في تلك البلدة الهادئة .

بقلم : بولزازن صبرينة \الجزائرDZ

https://larewaiablogspotcom/?m=١

قـامـوس صغيـري

تبـــرمج كـــل أم دلـــيلا لابنهـــا ليكـــون علـــى ســـــجية مرضـــــية لا اعوجـــــاج فيهـــــا ولا إنحـــراف ذات قـــرار أمـــا أنـــــا كـــان قاموســـي يعـــج بالعديـــد مـــن العنـــوين المشـــفرة وذلـــك لكـــوني بـــدون أم، كالمســـيح عليـــه الســـلام الفـــرق بيننـــا المكـــان والزمـــان وكهنـــة المحراب فقد كانوا حولي .

فـا صـو لا صـي

هـذ مـا ننطقـه كـــنغمة تمجيـد فـي فصـول الميتـــــم أي مـــن أســـس التعلـــيم الفنـــي أعلـــــم أنهـــا لـــن تفيـــدني فـــي حيـــاتي يرتلونها كترتيل التسابيح ونسو نهايتي

https://larewaiablogspotcom/?m=١

تكتمل الصباحات اليوم كالعبيد، استقم تناول العب ابتعد لا يوجد ما يسعدنا لا حلوى هدية ولا عناق يغمرنا بسعادة ينتظرون أحدا ليكونوا لهم أما لازالوا صغارا وانا الكبير لعلمي كوني أبا وأما لنفسي لا يناقشني الكبار ولا أجادل الصغار أجلس في بعد أخر وعوالم أخرى كبيرة أكبر من في هذ المكان، يحتجزني الأرق ليلا والهدوء نهارا الغريب الوحيد او القديس طالما تقول لي نفسي أني لست طفلا عاديا أنني ملاك لا افعل سوى ما يمليه عقلي وعند زحمة المساء أكتفي بالرغيف الجاف لا طعم له ولا ريحة يتزاحمون عند أبواب الحمام

https://larewaiablogspotcom/?m=١

وانـــا أنتظـــر الـــى منتصـــف الليـــل لأقضـــي حـــاجتي أنـــا لســـت ضـــمن قائمـــة الاطفـــال عينيـــا الواســـعتين وهزالـــة جســـدي شـــحوب بشـــرتي جنـــي محقـــق الأمـــاني لا توجـــد اســـطورة بهـــذا العنـــوان كانـــت تشـــغل عقـــل الصـــغار ننـــام كـــالفئران فـــي غرفـــة جـــدرانها الأربع يبكون حزنا عنا أكثر من البشر .

مـــرت شـــهورا وانـــا أتضـــور جوعـــا واشـــتياقا لأشـــياء لا اعرفهـــا فـــي العـــالم الخـــارجي كالســـيارات والطرقـــات المطـــاعم وبعـــض البشـــر البـــالغين عـــن الشـــعور عنـــدما نصـــبح بـــالغين ويـــتم طردنـــا ســـنعرف عنـــه العديـــد مـــن الاسرار إلـى أيـــن نذهب؟ لا نعـــرف

٢٥/٧/٢٠٢٥

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أصـــــابتنا المراهـــقـــــة بـــــدون مـــــأوى كأبـــنــــاء لفلســطين بــدون هويـــة كـــاليهود أتكـــون هـــذه كلمــــات طفـــل أم قلــــب شـــيخ مجنـــدون تحـــت رعايــــة الـــرب تـــائهون تحـــت شـــعائر البلـــد مظلومـــون برايــــات الاخـــتلاط، الخـــارج أســـوء ممـــا اعتقـــدنا نصـــفنا انحشـــروا فـــي صـــفوف الجـــيش أمـــا عـــن الإنـــاث نصـــفهم ضـــائع ونصــــفهم متشــــرد ولبـــاقي اســـــتغلتهم الوحـــوش البشـــرية كـــانوا متعطشـــون للحنيـــة حتـــى صـــفعهم الواقـــع بمـــا لديـــه مـــن قســـوة، أمـــا أنـــا المراقـــب الهزيـــل الـــذي لا حـــولا ولاقـــوة لـــه لكنـــي لســـت ضـــعيفا كنـــت النـــاجي الوحيـــد لـــذكائي وحبكتـــي لـــم أفعـــل شـــيء أنـــا معـــاق كنـــت اتجـــول فـــي عقلـــي طيلـــة هاتـــه

https://larewaiablogspotcom/?m=١

السـنين انـا الأن فـي مركـز رعايـة للمعـاقين

تسمع فقط الأقدام

أشششششه نـم ياصغيري ...

دو ري مي فاا صول لا صـي

مي في الزاويـة .

بقلم : هدروق شيمـاء

https://larewaiablogspotcom/?m=١

ماري نور

وقفت في شرفة غرفتها.. نظرت إلى السماء.. لمعت في عينيها دمعتان.. أغمضت عيناها فتدحرجت الدمعات على وجنتيها كأنهما نجمتان تلمعان وسط ظلام الليل. أطبقت شفتيها وفالت في نفسها... "رب ما هي حكمتك.. وفي هذا الوقت تحديدا .."

دار في ذهنها الكثير من أحداث حياتها... توقفت طويلا عند أحدها... ربما كان الأكثر إيلاما و وجعا و ما زال.. لكنه في الوقت ذاته ما علمها كيف تحيا وتكون أكثر تقبلا للحياة ..

https://larewaiablogspotcom/?m=١

هـي امـرأة فـي نهايـة عقـدها الرابـع.. تعشـق القـراءة وربمـا بعـض محـاولات كتابيـة لـم تتعـدى كونهـا طيـة الأدراج.. كانـت دومـا تبحـث عـن مقـالات.. روايـات.. قصـائد شـعرية أو قصـص قصـيرة لكاتـب بعينـه.. كانـت تعـيش أحـداث رواياتـه وقصـائده ممـا جعلها تقضي أجمل لياليها معها ...

ذات يـوم قـرأت "حفـل إطـلاق روايـة جديـدة للكاتب" نور "...

كـان الوقـت والتـاريخ محـددان.. فقـررت الـذهاب لرؤيتـه. فلربمـا حظيـت بإحـدى نسـخ الروايـة الجديـدة ممهـورة بتوقيعـه.. كـان ذاك أقصـى مـا تمنـت فـي تلـك اللحظـة.. ولـم

https://larewaiablogspotcom/?m=١

تكـــن تعلـــم أن الأقـــدار ترســـم لهـــا أمنيـــات أخرى ..

ببســـــاطتها و عفويتهـــــا المعهـــــودة عنهـــــا ذهبـــــت.. مجـــــرد كحـــــل بســـــيط زاد عينيهـــــا اتســـــاعا.. ورشـــــة عطـــــر ناعمـــــة بعبـــــق "الفـــــانيلا".. عطرهـــــا الـــــذي لا يفارقهـــــا وتُعـــرف مـــن خلالـــه أينمـــا ذهبـــت.. ملابســـها بســـطة لكنهـــا لا تخلـــو مـــن الأناقـــة بـــاللون الأســـود كســـرت حدتـــه بشـــال سُـــكري لفتـــه بأناقة حول رقبتها ..

تمـــت المراســـم.. ألقـــى الكاتـــب كلمتـــه و صـــاحب دار النشـــر كـــذلك.. ثـــم بـــدأ الاحتفـــال.. كانـــت ســـعيدة جـــدا برؤيتـــه مـــن بعيـــد و لـــم تحـــاول الاقتـــراب.. و وســـط ضوضـــاء

https://larewaiablogspotcom/?m=١

الاحتفال وتوزيع النسخ.. كانت تقف بعيدا على طاولة طويلة في إحدى الزوايا.. مستغرقة بأفكارها.. فهذه الأجواء لا تناسبها أبدا.. فقد اعتادت الوحدة والهدوء.. وقلما كانت تخرج من البيت.. وغالبا لتشتري بعض الحاجيات.. علب السجائر والقهوة.. و بخور برائحة العود يعبق به منزلها. بكل قطعة أثاث أو زاوية.

انتبهت فجأة على صوت يأتي من خلفها يقول " ألا تريد السيدة أن تحظى بنسخة من رواية الكاتب المتواضع".. التفتت خلفها بعفوية لتراه وراءها يحمل نسخة من الرواية.. وتابع يقول :

https://larewaiablogspotcom/?m=١

- بإسم من أمهر الرواية؟ ..

نظـــرت إليـــه دون أن تنطـــق بكلمـــة... فرفـــع عينيـــه عـــن الصـــفحة الأولـــى للروايـــة ونظـــر إليهـــا.. كـــان يريـــد أن يســـألها مجـــددا لكنـــه صـــمت أيضـــا واكتفـــى بـــالنظر إليهـــا.. لـــم يكـــن فيهـــا شـــيئا مميـــزا.. لكنهـــا جذبتـــه دون تفاصـــيل.. قطـــع نظراتهمـــا لبعضـــهما ســـقوط القلم من يده.. تلعثما قليلا ثم قالت:

- "ماري".. ومدت يدها للمصافحة ..

وضـــع يـــده بيـــدها. لكنـــه ومـــا زال مســـتمرا فـــي النظـــر إلـــى عينيهـــا.. لا يعلمـــا كـــم اســـتمر حديث العيون

العيـــون لا تكـــذب أبـــدا.. وتعـــري صـــاحبها أمـــام مـــن يجيـــد قراءنهـــا.. كانـــت شـــرارة

https://larewaiablogspotcom/?m=١

تلامس الأيدي قد وصلت إلى أعماقهما..
و قرأ من عينيها أنها الأنثى التي يبحث عنها في كل امرأة عرفها.. وهي كذلك..
وجدت الرجل الذي تبحث عنه منذ الأزل..
تنبهت.. وبرقة سحبت يدها وقالت ..:

ـ ألن توقع نسختي؟؟ ..

ودون تفكير وبمحاولة إتران مصطنعة..
وقع لها النسخة وكتب ملاحظة بعدها
وقال ..:

ـ هذا رقم هاتفي إن أردت الاستفسار عن شيء ..

أغلقها مباشرة و ناولها إياها.. فقالت :..

ـ بالإذن.. لقد تأخرت ..

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أدرك مـــا فعـــل بعـــد فـــوات الأوان.. وقـــال لنفســـه معاتبـــا.. مـــاذا فعلـــت؟؟.. مـــاذا ســـتظن الآن؟؟.. الـــف ســـؤال دار فـــي عقلـــه ثـــم أقنـــع نفسه بأنه لم يرتكب خطيئة ..

هـــو حقـــا لـــم يرتكـــب خطيئـــة.. لكنـــه أشـــعل فتيـــل نـــار مســـتعرة فـــي أعماقهمـــا.. أشـــعل شـــرارة مشـــاعر حـــاولا أن يكبتاهـــا طـــوال ســـنين عمرهمـــا.. ولـــم يكونـــا مـــدركان أنهـــا كانـــت مخبـــأة.. حبيســـة.. دفينـــة داخلهمـــا لأجـــل كليهمـــا.. هـــو لهـــا دون نســـاء الأرض.. وهـــي لـــه دون رجـــال الأرض.. إنهـــا الأقـــدار المخبأة لوقتها.. و ربما قد حان وقتها ..

طـــوال الطريـــق للبيـــت كانـــت تفكـــر بمـــا حـــدث.. والـــف ســـؤال يـــأتي لـــذهنها.. وصـــلت البيـــت..

https://larewaiablogspotcom/?m=١

وجاهدت نفسها كي لا تخرج الرواية من حقيبتها... أخذت حمامها المسائي.. صنعت قهوتها وأعدت جلستها.. تفقدت كل شيء.. فقد كانت تعشق التفاصيل.. ضوء شمعة.. القهوة وعلبة السجائر.. البخور و رائحته الزكية تصل إليها من بعيد.. المقعد المريح.. هاتفها.. بعض أوراق و أقلام على طاولتها.. لا ينقص شيء.. أخرجت الرواية من حقيبتها وجلست.. ملأت فنجان قهوتها.. أشعلت سيجارتها و بشغف فتحت الصفحة الأولى لترى ما كتب وتوقيعه.. " إلى أنقى وأجمل روح عرفتها.. إلى ماري".. ثم توقيعه الأنيق ثم... استوقفتها الملاحظة..

https://larewaiablogspotcom/?m=١

جاهـــدت نفســـها مـــرة أخـــرى كـــي لا تتصـــل.. رغبـــة ملحـــة داخلهـــا تـــدفعها إليـــه.. بعنـــف وقـــوة.. ثـــم وبعـــد محـــاولات عـــدة قـــررت أن تقـــرأ الروايـــة أولا.. ثـــم تتخـــذها " حجـــة " للاتصـــال.. قراراتهـــا كانـــت حازمـــة رغـــم نـــار الفضـــول التـــي تســـتعر داخلهـــا.. يومـــان.. يومـــان فقـــط اســـتغرقها إنهـــاء الروايـــة.. ثـــم أعـــدت جلســـتها و قـــررت أن تراســـله.. تبـــدي رأيها بالرواية وتنتظر ما يأتي بعدها ..

كـــان هـــو بشـــوق كبيـــر لإتصـــالها.. لـــم تغـــب عـــن فكـــره للحظـــه لدرجـــة أنـــه قـــرر البقـــاء فـــي البيـــت وإغـــلاق هواتفـــه جميعهـــا إلا هاتفـــه الخـــاص جـــدا الـــذي أعطاهـــا رقمـــه.. والـــذي لا يعرفـــه إلا القلـــة النـــادرة المختـــارة بالنســـبة

https://larewaiablogspotcom/?m=١

إليـــه.. كـــان جالســـا يحتســـي قهوتـــه حـــين سـمع إشـارة وصـول رسـالة.. سـريعا تنـاول الهـاتف.. الـرقم مجهـول لا يعرفـه.. أمسـك الهـاتف بـين يديـه.. أغمـض عينيـه وقـال. يـا رب لتكن هي ..

ومـن يومهـا أصـبحا رفـاق الليـل.. تحـدثا فـي كـل شـيء و عـن أي شـيء.. بعفويتهمـا وإحساسـهما فقـط.. ضـحكا.. تمازحـا.. ناقشـا أمـورا كثيـرة.. ودون قـول كلمـات مباشـرة.. أحـس كـل منهمـا بانجذابـه نحـو الآخـر.. إعترفـا بطريقـة مبطنـة وعبـرا عـن مشـاعرهما.. بطريقتهمـا الراقيـة والاحتـرام المتبـادل.. وفهمـا أنهمـا روحـين تكمـل الواحـدة منهمـا الأخـرى.. فيهـا يجـد كـل مـا

كـــان يبحـــث عنـــه.. وفيـــه تجـــد كـــل مـــا بحثـــت عنه ..

أصـــبح الليـــل ملاذهمـــا مـــن كـــل قســـوة الحيـــاة.. ينجزان كل شيء.. ويخلوان لبعضها ليلا.

هبـــت نســـمة هـــواء بـــاردة مـــرت علـــى وجههـــا لتفيـــق مـــن أفكارهـــا.. مســـحت دمعاتهـــا عـــن وجنتيهـــا.. وعـــادت للســـماء وقالـــت.. مـــا الحكمـــة يـــا رب.. لمـــاذا الآن.. وقـــد بـــدأت الرحلـــة نهايتهـــا.. فقـــد كانـــت تعـــرف... وتحـــس بـــداخلها بـــأن نهايـــة الرحلـــة قـــد اقتربت.. و كثيرا جدا ..

بقلم : سحر زغلول

https://larewaiablogspotcom/?m=١

قصة وعبرة

شـــاب يـــدعى خالـــد يبلـــغ مـــن العمـــر اثنـــين وعشـــرين عامًـــا، متـــزوج مـــن امـــرأة أجنبيـــة، يعيشـــان فـــي بيـــت مـــع والـــدة خالـــد المســـنّة. تعامـــل زوجـــة خالـــد حماتهـــا بقســـوة وعنـــف، وخالد ينظر ولا يبالي .

لـــم يؤنبـــه ضـــميره يومًـــا علـــى أمٍّ ربتـــه ورعتـــه حتـــى كبـــر وأصـــبح زوجًـــا لفتـــاة لا تعـــرف قيمـــــة الأم ولا تملـــــك روح الإنســـــانية. صراحة، ضميرهما منعدم.

فـــي أحـــد الأمســـيات، أمـــر خالـــد والدتـــه بتنظيـــف المنـــزل وطهـــي العشـــاء لهمـــا. وفـــي طريقهمـــا إلـــى قاعـــة الـــرقص والحفـــلات،

صـــادفا عجـــوزًا حكيمًـــا يعـــرف كـــل مـــا يـــدور حولهم .

تحدث الحكيم فجأة إلى خالد قائلاً:

"يا خالد، أود إخبارك بخبر ليس ساراً ".

فقال خالد في حيرة:

-"ماذا؟ ماذا؟ أخبرني "!

أجاب الحكيم:

-"والدتك توفيت".

حتـــى صـــرخ خالـــد بـــأعلى صـــوته، وأقســـم أن يطلـــق زوجتـــه. فـــأغمى عليهـــا مـــن شـــدة كلامـــه، فقـــام بضـــربها رغـــم أنهـــا ملقـــاة علـــى الأرض. عنـــدها، قـــام العجـــوز بإيقاظهـــا وحاول الصلح بينهما .

قال الحكيم لخالد:

https://larewaiablogspotcom/?m=١

-"يا ابني، والدتك لا تزال على قيد الحياة، لكنني أردت أن ألقنك درسًا لتعرف قيمتها قبل فوات الأوان ".

فحمد خالد ربه، ومسح دموعه، وشكر العجوز. ثم قال لزوجته:

- "لن تدخلي بيتنا من اليوم. زوجة لا تعرف قيمة والدتي، فأنت لست في كفالتي." وكرر كلماته الثلاث: "طالق طالق طالق".

الحكمة من هذه القصة: من عاش خادماً تحت قدم أمه عاش سيداً فوق رؤوس قومه. كيف لك أن تسيء يوماً لوالدتك التي تعبت وسهرت من أجلك؟ لو أحسنت المعاملة لما دمرت حياتك.

بقلم : فضيلة عياشي عمر

https://larewaiablogspotcom/?m=١

صانعة الأجيال

اجتمع النسوة في أحد الأفراح وأخذن يتبادلن الهمز واللمز ويهمسن بينهن فقالت إحداهن:

-يبدو أن زوجته هتكت حرمة حياته الزوجية وضربت بشرائع مجتمعنا عرض الحائط.

فأجابتها أخرى:

-يبدو أنه حلق ذقنه ليتركها تفعل ما فعلت.

فقالت الثالثة :

-لقد أصبحت حديث الخاص والعام.

شـــذى وقـــد كانـــت مـــارة بقـــربهم وعلـــى مســـمع ممـــا قلـــن فتكلمـــت معهـــن بصـــوت حنـــون قائلة:

-وصلت متأخرة ماذا كنتم تقولون؟

ردت إحداهن :

-ألـــم تســـمعي بزوجـــة فـــلان قيـــل أنهـــا فتحـــت قناة تدرس فيها في توبتوب.

-هههههـــــه ضـــــحكت مـــــلأ حنجرتهـــــا :فـــــي اليوتيوب ياخالتي.

ثم أردفت مبتسمة :

-نعم سمعت ، ومالضير في ذلك؟

رمقتها النسوة باستهجان.

فأكملت حديثها بثقة:

https://larewaiablogspotcom/?m=١

-لقد قلت أنها للتدريس أولا ، وثانيا لم تظهر هي بل صوتها فقط وحتى وإن ظهرت فهي مستترة بحاجبها.

الخالة :لا يابنيتي فصوت المرأة عورة.

-لاااا هكذا لن نتفق هههه وماذا عن الغيبة أليست حرام؟

سكت جميعهن وأخذن يحدقن بها ،ابتسمت وأكملت حديثها :

-قد أبدو لكن أنني عديمة الخبرة في الحياة ولازلت صغيرة ولربما لست ناضجة بعد ، لكنني أريد إخباركن ياأمهاتي وإن لم توافقنني بأننا نحن من نصنع التغيير والحضارة ،بتربية أبنائنا التربية الصالحة.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

فعندما نغرس فيهم مبادئ ديننا الحنيف من حب العلم والأخلاق الفاضلة ونعلمهم حب المطالعة والاستكشاف لكل ما هو جديد ومفيد نخرج لمجتمعنا أجيالا واعية مدركة تحب العلم وشغوفة به.

فالعلامة عبد الحميد بن باديس يقول :

-"إذا علمت ولدا فقد علمت فردا وإذا علمت بنتا فقد علمت أمة"

فالأم مدرسة إن أعددتها فقد أعددت شعبا طيب الأعراق كما قال الشاعر.

ثم إن أمنا عائشة كانت معلمة الأمة بأسرها ولولا نقلها لأحاديث النبي صلى الله عليه وسلم ما وصلنا هذا الدين.

وما الضير في أن تنشر المرأة ما تعرف من العلم إن كانت محافظة على حجابها وأخلاقها.

ثم قالت :

-يبدو انني أطلت وتحمست ههه.

النسوة بصوت واحد:

- اكملي اكملي حديثك شيق وجميل.

ابتسمت شذى وقالت لهن برقة:

- هذا تماما ماتكلمت عنه قناة السيدة وأنا أحب متابعتها فقد غيرت فيا أشياء كثيرة وبفضلها أصبحت فتاة واعية مدركة تعرف مالها وماعليها.

شعر النسوة بالخجل ثم قلن

-صـــدقت يـــا بنيتـــي، إذا كـــان كلامهـــا هـــادف و جميـــل ككلامـــك، فهـــي بالفعـــل تعيننـــا علـــى تربيـــة أبنائنـــا وتوجهنـــا لكيفيـــة التعامـــل معهـــم، وتنـــور عقولنـــا بنـــور العلـــم فـــي هـــذا العصر الذي كثرت فيه الفتن.

رحـــم الله مـــن ربـــاك بنيتـــي وأنـــار دربـــك ووفقك لما يحبه ويرضاه.

بقلم :حورية محمد بروسي/الجزائر.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أملقوني

كل البدايات تعتبر جميلة.

سقوط المطر....

شروق الشمس...

تشكل البدر....

مولد صبي بداية حياة جديدة في عش صغير....

فكل البدايات جميلة غير بدايتي.....

ولدت في بيئة هشة عائلة مشتتة ضعيفة البنيان جاهلة حقيقة الحنانة والسلام...

تجاوزت السن ٢٠ وفي قلبي حزن لا شفاء له تجاوزت العمر ولم أعش لحظة فرح فيها قلبي فكل لحظات والدقائق أصبحت كالظلام.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أملقوني في عمر المهد وتحصروا على جنس البنت ونسو أن خير البيت الذي تسكنه فتاة، عشت سن طفولة كسن المراهقة كنت مشتاقة لحضن وشوق إلى دفئ البيت الصغير الذي كنا نجتمع فيه ولكن للأسف لم نحظى بأحاسيس البراءة ولم نتمتع بألعاب الصغار فتجاوزنا عمر اللعب بجمل من التوبيخات والشقاء ومرت كل الأيام تحت تحصري على ما هو ذنبي إن أراد الله لكم فتاة ثالثة ولم ترزقوا بولد، قلبي ترعرع في جو فيه جفاف عواطف لصغار لم يبلغوا العاشرة ، انعزلت ولم أعرف معني لكلمتي أمي وأبي لم يتسنى لي الحضوض بإبتسامة الرقيقة

https://larewaiablogspotcom/?m=١

الخاليـــة مـــن كـــل الشـــرور هكـــذا كبـــرت بمشـــاعر بـــاردة لا تكـــن لأي أحـــد شـــعور الحـــب أو حتـــى الاهتمـــام وانتهـــى بالنســـبة لـــي معني العائلة.

بقلم : هدى بوعافية

https://larewaiablogspotcom/?m=١

لعنة أولميراس

في قرية نائية تُدعى "دراماس"، المحاطة بالغابات الكثيفة والجبال الشاهقة، كانت الحياة تسير بهدوء، لكن خلف هذا الهدوء كان هناك سر مظلم. كل عشر سنوات، يختفي شخص من القرية دون أثر، ويُقال إنهم يُؤخذون إلى "الغابة السوداء"، مكان لا يجرؤ أحد على دخوله.

كانت "إليانا" فتاة شجاعة، فقدت والدتها في حادث غامض قبل سنوات. لم تكن الحادثة عادية؛ فقد ترددت شائعات عن رؤيتها آخر مرة وهي تتوجه نحو الغابة السوداء. في إحدى الليالي العاصفة،

اختفـــى والـــدها فجـــأة، تاركًـــا وراءه رســـالة مريبة مكتوبة بالدم:

-إذا أردت أن تعرفـــــي الحقيقـــــة، اتبعـــــي الطريق المحظور

لـــم تســـتطع إليانـــا تجاهـــل الرســـالة، فجمعـــت شـــجاعتها وقـــررت دخـــول الغابـــة الســـوداء. كـــان الـــدخول إليهـــا مثـــل عبـــور إلـــى عـــالم آخـــر، حيـــث كانـــت الأشـــجار تغطـــي الســـماء وتخفـــي الشـــمس، والضـــباب يمـــلأ الهـــواء برائحة غريبة.

بينمـــا كانـــت تتقـــدم فـــي الغابـــة، صـــادفت "أرون"، صـــيادًا منعـــزلًا يبحـــث عـــن أخيـــه الـــذي اختفـــى فـــي ظـــروف مشـــابهة. تعاونـــت إليانـــا وأرون علـــى البحـــث، وكشـــفوا معًـــا

الأسرار المظلمة للغابة. اكتشفوا مدخلًا سريًا تحت الأرض، مُحاطًا برموز قديمة وقاتمة، ترمز لطائفة سحرية قديمة.

بداخل المتاهة تحت الأرض، كانت الأجواء أكثر رعبًا. الممرات الضيقة والظلام الدامس كانا يبدوان كأنهما يعيشان، وأصوات غامضة تملأ المكان. فجأة، هاجمتهم مخلوقات غريبة ذات عيون متوهجة، تتنكر كظلال تتحرك بسرعة مخيفة. كانوا يواجهون الأهوال في كل زاوية، والضغوط النفسية بدأت تتصاعد.

وصلوا في النهاية إلى غرفة مظلمة عميقة، حيث كان قائد الطائفة، "أولميراس"، ينتظرهم.

كان "أولميراس" روحًا خبيثة، نصفه بشري ونصفه مخلوق ظلامي. اعترف القائد بأن والدتها قد اكتشفت طقوسه السحرية وفضحتها، مما أدى إلى وفاتها، وأن والدها كان ضحيته الجديدة.

في معركة شديدة وصراع مرعب، استخدم "أولميراس" قواه السحرية لتعذيبهم وتهديدهم. إليانا وأرون، رغم الخوف والرعب، قاوما بكل ما لديهما من قوة. استخدموا الذكاء والشجاعة لإفساد طقوس القائد، مما تسبب في انهيار الغرفة.

في اللحظات الأخيرة، تمكنوا من إنقاذ والد إليانا، واندلعت الفوضى في المتاهة.

https://larewaiablogspotcom/?m=١

الهـــروب كـــان صـــعبًا، لكـــنهم تمكنـــوا مـــن الخـــروج فـــي اللحظـــة الأخيـــرة. عنـــدما عـــادوا إلـــى القريـــة، وجـــدوا أن الغابـــة الســـوداء قـــد بـــدأت تتلاشـــى، كمـــا لـــو كانـــت لعنـــة "أولميـــراس" قـــد انتهـــت ،إليانـــا، رغـــم شـــجاعتها، لـــم تكـــن هـــي نفســـها بعـــد هـــذه التجربـــة. فقـــد تعلمـــت أن بعـــض الأســـرار يجـــب أن تبقـــى دفينـــة فـــي الظـــلال، وأن الرعـــب قـــد يكـــون أقـــرب ممـــا نعتقـــد، لكـــن الأمـــل والشـــجاعة يمكـــن أن يضـــيئا حتـــى أظلم الأماكن.

بقلم : ميهون فاطمة الزهراء

https://larewaiablogspotcom/?m=١

منارة سديم الحقائق لدهاليز الغدر

بابتسامة باهتة، و عيون دامعة، تقف قبالة مرآتها تتأمل صورتها المنعكسة، تتأمل ضعفها الذي لطالما أخفته تحت ظل زيف قوة مندثرة، حملت رمادها أمواج مشاعرها الهوجاء المنكسرة، تجول بنظرها حول تفاصيل ذاك الوجه الحزين، و كان أكثر شيء تركز عليه بصرها تلك الأجفان المنتفخة، المرتدية لحلة حمراء قاتمة، إنها المرة الثانية التي تصل فيها إلى هذا الحال، وكانت أولاها حينما لمحت والدها مرتديا للكفن، أي فقط حينما تعجز عن إيجاد سبيل للتنفيس عن أوجاعها سوى موج دمعها الحبيس الذي يحطم

https://larewaiablogspotcom/?m=١

سجن جفنيها، لقد أمضت ليلتها و جوهرتا عينيها متسمرتان على سقف الغرفة، رغم الإرهاق الذي نال منها إلا أنها لم تتمكن من إغماض أجفانها الذابلة، وراحت تبحر بشرودها بين فواصل أحداث الساعات الماضية، لتحط في الأخير زوارق الحنق على شواطئها، فما استطاعت السير نحو رمال فقدان الذاكرة، ولا استطاعت العودة إلى زمن كان طيف صلابتها يخفي ما تحمله أنوثتها من ضعف، عجبا لحالها ذاك الذي لم تبعثر سحابته سوى أشعة عروس الصباح التي شقت أفق غرفتها، مسحت بأكف يديها على وجهها و غادرت سريرها الذي انعدمت منه معالم الراحة،

توجهت إلى حمامها، جلست تحت صقيع المياه المتناثرة على جسدها، و التي ابتغت منها اطفاء اللهيب الذي تتآكل بين أحضانه معالم روحها، لكن و أسفاه! متى اختفى ألم القلب بمجرد مياه باردة؟ وهي على حالها تلك زارتها تلك الذكرى البئيسة..

الثانية عشر منتصف الليل،

كانت مستلقية على فراشها، كالعادة تحاول بعثرة هموم أثقلتها بها الحياة برياح صوته، ففيه تجد حنية أبيها الذي غادرها، سندها الذي إنهار قبل أن تتكئ عليه حتى،

"عفوا هذا الرقم مشغول بمكالمة أخرى الرجاء الانتظار"،

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أبعدت الهاتف عن أذنها بغضب،

و آلاف الأفكار السوداء تحوم حولها، "لايعقل أن يظل مشغولا حتى هذه الساعة المتأخرة !مع من يتحدث الآن ؟ لم يتصل بي منذ الأمس"، كادت الشكوك أن تدمر خلايا رأسها، و الدموع تضرب جدران عينيها، فتحت تطبيق الواتساب و كتبت حالة جديدة " قبل النوم صوت من نحب هو تربة

الأحلام السعيدة"؛ ظلت تراقب شاشة الهاتف و عقلها ساهم في التفكير،

"بات أكثر انشغالا في الآونة الاخيرة،

يخرج مع أصدقائه لفترات طويلة، يتمادى في السهر، و يتغيب عن دروسه عمدا، حتى أن أبسط التفاصيل بيننا تغيرت، لم يعد يهتم بارتداء ساعة اليد التي

أهديتـه إيـاهـا و أضاع قبل أيام علاقة مفاتيحه التي تحمل حرفي"

ظلت شاردة في متاهة ظنونها،

و عيناها لم تفارق الشاشة المعتمة،

أملها يحتضر مع كل ثانية مرت،

أنـــارت شاشـــة الهـــاتف و فتحـــت محادثتـــه معهـــا، وراحـــت تخـــط الأحـــرف "كثيـــرا مـــا أغـــرق بـــين موجـــات هوجـــاء لمشـــاعري ترغمنـــي علـــى البـــوح، لكنـــي لـــم أقـــدر حتمـــا أن أبـــوح بالشـــكل الصـــريح، فكأنمـــا الحـــروف تفـــر هاربـــة، و كأنمـــا العبـــارات تمســـي خائنـــة، و كأنمـــا العربيـــة تعلـــن فشـــلها فـــي الفـــوز بمعركـــة الغـــزل، فيُختصـــر كـــل هـــذا و ذاك في كلمة أحبك !

https://larewaiablogspotcom/?m=١

أمـــا اليـــوم فـــإن قلبـــي ســـيبوح، لـــيس بالكـــل لكنه سيحاول لملمة بعض الحروف

كأريدك بجانبي دوما و أبدا، و أنك الوحيد الذي أحبذ مشـــاركته الســـعادة حينما تغمرني، و الملجأ الوحيد الذي أشعر أني بحاجة لعناقه حين تنال مني المآسي، شـخصـي الذي أتوق لمشـاركته صـعابه و لو لمرة، ذاك الذي في ابتسـامته شـفائي، و على ألحان صـوته تتراقص روحي، من يزورني طيفه في كل الثواني، من اســـتوطنني محتلا مســـتعمرا و لم أســـأله يوما حريتي، ســـديمي الذي ينير أوج عتمتي، من أغار عليه حتى من أنفاسـه، من....؟ اللعنة هاهي تخونني للمرة الألف، فحالي تماما كمرآة مكسـورة، صـحيح تنعكس عليها الصـور لكنها غير واضـحة، إنه فقط حب أتعاطاه كخمر يبدد قوى عقلي، فأجول شـوارع

الشـــوق لك كمجنونـة تروي حكايا الليالي، ليال لم تتوج سـوى باسـمك يا أغلى الغوالي"، كبسـت على زر الإرسال وعادت لشرودها من جديد، بعد ساعتين تسلل النعاس إليها، توسدت دموعها، وبقايا أملها المهدر، وهاتفها المهجور، و سريرها الذي بات أرضاً بورا بلا احلام.

استيقظت في الصباح بتملل، و كل شيء على رئائها قد تغشـــاه الأســـود الحالك المنعكس عن ضـــيقها و غـيـظـهـا، بعينٍ نصف مفتوحة، ذهبت الى تطبيق الواتساب، رسالتان منه، الأولى " وجه مبتسم" لا يغني عن شوق، و الثانية " يبدو أنك غرقت في النوم، تصبحين على خير ". الآن تسللت من عينيها دمعة، عضت شفتيها حسرة و ألما، "أي برود هذا؟ أكثر من عشر محاولات اتصال! و كل تلك الكلمات! و يجيب

https://larewaiablogspotcom/?m=١

برسالة على برنامج دردشة عقيم!

و كأن هذا العقيم تعمد ان يُنجب لها الألم تواليا حين رأت على الشريط الأخضر قرب اسمه " آخر ظهور الرابعة صباحا "، الآن اجهضت عيناها الدمع قسرا، كل تلك الشكوك و الظنون جعلتها تبكي بحُرقة، ربما لأن عظيم الشك يقين! لكنها اعتادت بدافع الحب ان تكفُر بكل يقين سواه، تبحث عن إبرة أمل في كومة تخاذلات، تكُذب كل ما هو واضح؛ اكتفت بالصـــمت حينها و لم ترد ببنت حرف.

الثانية ظهرا، في إحدى قاعات الجامعة،

صوت رنين يعيد الحياة لهاتفها، ناظرت الشاشة، هو نفسه يتصل الآن! وضعت الهاتف على الطاولة أمامها و لم تجب، ثم تكرر الرنينو لم تجب، ثم عاود الاتصال

https://larewaiablogspotcom/?m=١

و لم تجب؛ فحضر بكل الدهشة أمامها "تتعمدين تجاهلي إذن"!

لم تنبس ببنت شفة، جلس إلىجانبها واضعا هاتفه و مفتاح سيارته على الطاولة.

-لماذا لا تجيبين على مكالماتي؟ اشتقت إليك.

لم تضف شيئا سوى الصمت، شعر بأن عليه أن يوضح شيئا.

-بالأمس كنت مشغولا مع صديقي، و لم أجد رصيدا كافٍ للاتصال بك، آسف.

نظرت إليه و كأنها تبحث في عينيه عن بوادر صدق، أي شئ يخبرها أنه يقول الحقيقة. أضاف مجددا: "لقد سهرنا حتى الرابعة صباحا، تعلمين أنه سافر قبل أيام وكان لدينا الكثير من القصص نتبادلها سويا". ظلت شاردة في عينيه تبحث عن دليل! أما هو فيمارس

طقوسه الساحرة، يعبث بالكلمات حتى يقنعها، يعلم أن لا حول ولا قوة لها أمام عينيه و سحر كلماته،

أبعدت عينيها عنه و شردت نحو الطاولة، لفت انتبهاها شيء غريب

مفاتيح السيارة تحمل علاقة جديدة!

أخذت المفتاح تقلبه في يدها ثم..

هناك حرف "O" عليها !لا هو و لا انا نحمل هذا الحرف! عادت تنظر إلى عينيه و قلبها يخفق بشدة، موج دموعها الحبيس ينبجس من بين جفنيها، و الآن تبحث عن تبرير، بارتباك شديد أخذ المفتاح منها، بلعثمة واضحة على صوته خرجت الكلمات بلا سحر أو شعوذة: "ضاعت العلاقة، و وجدت هذه عند أحمد صديقي فأخذتها منه."

صمتت لوهلة تنظر إليه، ابتسمت بشفقة على نفسها، الآن حصحص الحق و زالت الغشاوة!

الآن فقط تدفقت الكلمات من فاهها" من الذي تغشـــه يا وســـيم؟ علاقة أحمد هاه! طيب، ماذا عن هجرانك المتواصـــل لي؟ ماذا عن ردودك الباردة؟ و ماذا عن هاتفك الذي يضل مشغولا لساعات؟ قل لي أن كل هذا له علاقة بأحمد أيضا! هيا استمر في خداعي، تكلم يا وسـيم لا تصـمت، أخمد هذه النيران التي ألهبتها في جوفي، خفف آلام غصـــتي، قلها هيا، اعترف أنك تخوننني مع إحداهن، هيا إعترف أرجوك، دع قلبي يتمزق للحد الذي لا يشـــعر فيه بأنه لا يزال يحبك أرجوك"!

انحـــرج مـــن صـــراخها ذاك، ومـــن الطلبـــة الـــذين التفتـــوا لهمـــا جميعـــا، تطـــايرت

https://larewaiablogspotcom/?m=١

شـــرارات الغضـــب مـــن عينيـــه فجـــأة و ردد على مسامعها:

-" أجـــل أنـــا علـــى علاقـــة بصـــديقتك أمنيـــة؛ ونعـــم، لقـــد اســـتبدلتك بهـــا، أتـــودين أن تعرفـــي لمـــا فعلـــت كـــل هـــذا؟ لأنـــك بكـــل بســـاطة إبنـــة غيـــر شـــرعية، لأن أبـــاك اغتصـــب والـــدتك فقـــط ليتزوجهـــا بالغصـــب، و لـــن يمحـــي زواجهمـــا ذاك الـــذنب أ تفهمـــين؟ أنـــا لـــن أتـــزوج بواحـــدة مثلـــك أبـــدا، أنـــت لا يليـــق بـــك ســـوى أن تكـــوني مجـــرد دميـــة أتســـلى بهـــا لـــبعض الوقـــت، هـــا.. و أيضـــا نســـيت إخبـــارك مـــن أيـــن علمـــت كـــل هـــذا، صـــحيح إنهـــا أمنيـــة، ومـــن الآن فصـــاعدا لـــن أرضـــى أن تحـــادث حثالة مثلك زوجتي المستقبلية"

https://larewaiablogspotcom/?m=١

كانـــت كلماتـــه كزمهريـــر جمـــد قوالـــب أحاسيســـها، كـــل مـــا أرادتـــه حينهـــا هـــو الهـــروب مـــن واقعهـــا البئـــيس، رمـــت بثقـــل جســـدها علـــى الأرض، وضـــعت رأســـها بـــين أحضـــان دراعيهـــا، عانقـــت و حاوطـــت نفســـها علهـــا تـــذوق دفئـــا يـــذيب جليـــد قســـاوة مـــا مـــر بهـــا، عـــم الأرجـــاء صـــوت شـــهقاتها الممزوجـــة بكلماتهـــا التـــي تكـــاد تكـــون غيـــر واضـــحة" لا غيـــر صـــحيح! مـــن غيـــر المعقـــول أن يكـــون أبـــي قـــد فعـــل ذلـــك، لقـــد كـــان كـــالملاك تمامـــا، لقـــد أحببتـــه و بكيـــت فراقـــه دومـــا"، ثـــم انتفضـــت فجـــأة تحـــت أنظـــار الجميـــع، توجهـــت نحـــوه و شـــدت قميصـــه صارخة في وجهه:

-" أنت كاذب أيها الوغد! لن أسمح لك بقول هذه التراهات عن أبي، لن أسمح أبدا"

و أردفت منهارة:

-" هذا غير صحيح، ستؤكد أمي لي ذلك، أنا أعلم أن أبي ليس سيئا، ليس سيئا أبدا، يا إلهي أنا لا أستطيع التحمل."..

وصلت أخيرا إلى أمها ارتمت على حجرها وهي تكاد تختنق من شدة شهقاتها، ارتعبت أمها و حاولت أن تستفسر ما بها لكن دون جدوى، فابنتها لم تستطع البوح، بعدما هدأت قليلا سألت أمها:

-" أبي لم يغتصبك يا أمي، أليس كذلك؟"

https://larewaiablogspotcom/?m=١

لـــم تســـتطع والـــدتها الإجابـــة كيـــف ســـتخبرها بالجانـــب المظلـــم لملاكهـــا النقـــي، كيـــف ستســـرد لهـــا معاناتهـــا، خنقتهـــا العبـــرة هـــي الأخـــرى و راحـــت دموعهـــا تشـــق وجنتيهـــا، و بـــدأت تقـــص لهـــا كـــل مـــا حـــدث، و عـــن شخص والدها الحقيقي.

كانـــت تمامـــا كمـــن صـــفع فجـــأة علـــى وجهـــه، عجبـــا لهـــذه الـــدنيا، عجبـــا لألعـــاب القـــدر! لامـــت نفســـها علـــى الحـــب الـــذي قدمتـــه لكـــل مـــن أبيهـــا، صـــديقتها، و حبيبهـــا! عجبـــا لمـــن ســـكنوا الـــروح كيـــف يؤذونهـــا! أحســـت بـــأن قواهـــا قـــد خـــارت، لـــم تعـــد قـــادرة علـــى الصـــمود فـــي وجـــه وحـــوش الحقـــائق أكثـــر،

https://larewaiablogspotcom/?m=١

توجهت نحو سريرها و أتمت نوبة البكاء و الصراعات التي اختلجت دواخلها.

أمالت شفتيها مبتسمة بسخرية بعدما انتهى انتقالها بين فواصل تلك الذكريات، أمسكت بهاتفها من جديد و أرسلت لوسيم"

من المجهول أتيت و إلي المجهول ستذهب، في اللاواقعية الخيالية الحالمة فكريا عشت إلى جانبك، أما الأن فقد بعثرت سحابة الأحلام تلك. من خنتني معها! متيقنة أنها لن تقدسك كتقديسي، ولن تمجدك كتمجيدي مهما بلغت من العلو، أتدري لماذا؟ هي تعشق فقط تلك العقلية الجذابة، و النظرة الساحرة، ولكن أنا ذات فرق، فأنا أحببت كل شيء، قدست كل

شيء، عظمت سحر الكلمات واتخذت من الحروف حِكماً، ولم تخرج تلك اللحظات من مخيلتي وأظنها لن تخرج ! ولكن وَعدتُ وسأفِي، لارجعة اليوم، لاعودة، ولاحياد حتى الموت!

لا تبحث عن حبي لك فيها، فهي لن تحبك مثلي، لأني الوحيدة التي أحبتك بلاحساب، وعشقتك بلا مقاييس وأرادتك حد الجنون ! حتى أنك لن تجد أغبى مني لو قيس الغباء بمقدار حبي لك، شكرا لأنك أيقظتني من عالم زيف مشاعركم و حقائقكم، وداعا للأبد."!

أما تلك التي زعمت طوال الفترة الماضية أنها صديقتها و أختها، فقد استكثرت عليها ولو ذرة من حرف!

تمتمت ببعض الدعوات لذاك الذي سيظل أبا لها مهما بلغت مساوؤه علوا، ابتسمت

https://larewaiablogspotcom/?m=١

بقــوة واتجهــت نحــو جانــب حياتهــا المشــرق، نحــو هــدفها المنشــود، وهــو العــيش بســلام بعيدا عن معالم الخيانة و الخذلان.

وبعد عاميـــن رن هاتفهـــا بإشـــعار رســـالة، رقـــم مجهـــول، فتحتهـــا لتجـــده قـــد أرسل لها " لو تعودين"!

ضحكت ضحكة قوية ووضعت الهاتف جانبا وأكملت غسيل الصحون ، ثم وبلا سبب بكت، و كسرت صحنا، فجاء زوجها يحمل إبنهما مهرولا وقال" هناء، إرتاحي قليلا أنا سأهتم بالصحون "، تأملته لبرهة ثم احتضنته، فقد أصبح مصدر سلامها الوحيد، و الجمال الذي يعوضها عن كل قبيح.

النهاية.

بقلم : حشيش خلود \الجزائر- قسنطينة-

أوتار الحروف

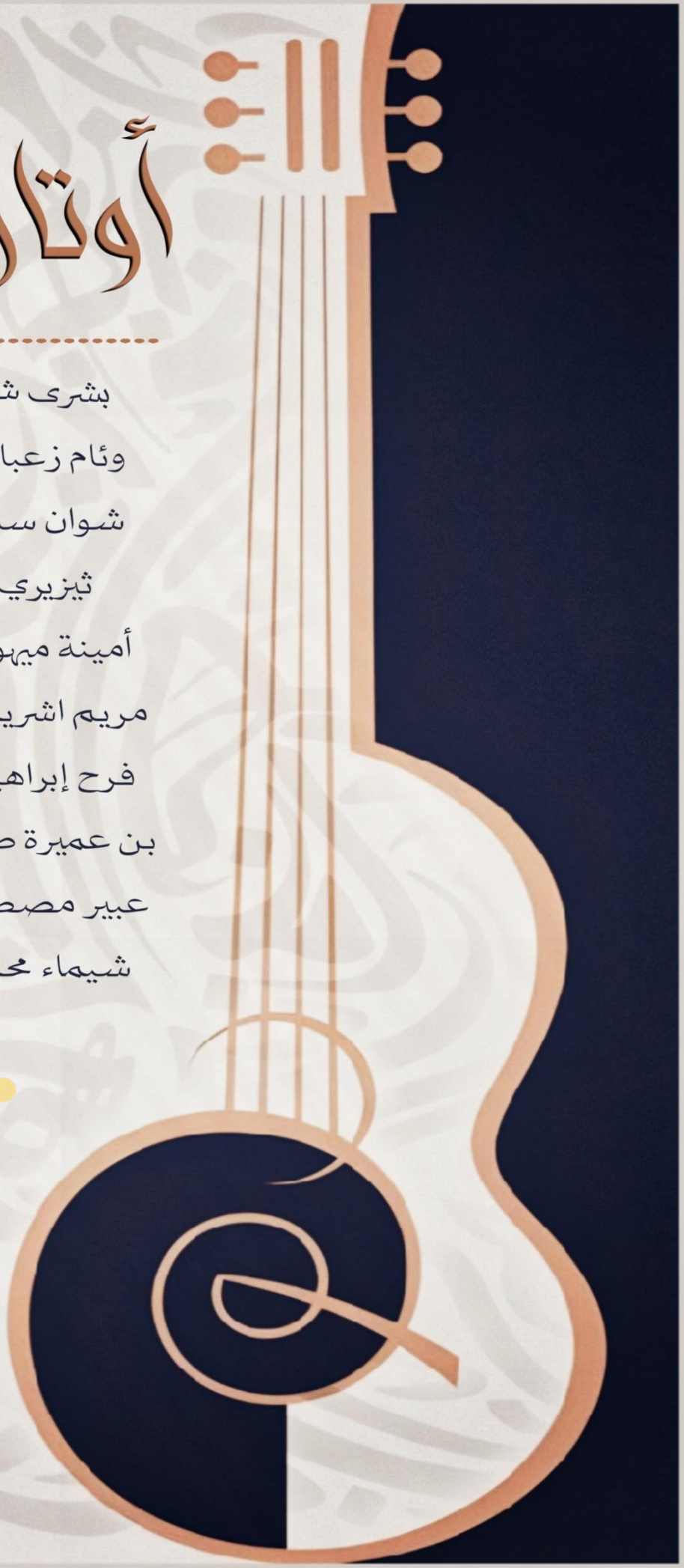

بشرى ش
وئام زعباط
شوان سارة
ثيزيري
أمينة ميهوبي
مريم اشريمط
فرح إبراهيم
بن عميرة صباح
عبير مصطفى
شيماء محمد

حنان بن سالم
قند لينة منال
الحسيني فاطمة
حدو ريحان
زينب سايحي
بشرى حماد
بولزازن صبرينة
هدروق شيماء
سحر زغلول
مريم حبحوب

فضيلة عياشي عمر
حورية محمد بروسي
هدى بوعافية
ميهون فاطمة الزهراء
حشيش خلود

الدورة

تصميم زهو عبدالحميد